



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي: / 2025

رقم التسجيل:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية:
دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف :

د. جعفر محمد

إعداد الطالبة:

نور زينب

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	المؤسسة الجامعية	الصفة
عبد الرزاق غزال	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
محمد جعفر	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
إبراهيم مرزقلال	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

في محطة مرحلة الماجستير، يسرني أن أتقدم بأسمى، آيات الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرف الدكتور محمد جعفر الذي لم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته القيمة، وكان مثالا في الدعم الأكاديمي والإنساني، فله مني كل التقدير والامتنان، راجية من المولى عز وجل أن يوفقه لما يحبه ويرضاه.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على قراءة هذا العمل وتقديم ملاحظاتهم القيمة التي أسهمت في تحسينه

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين كان لهم الفضل بعد الله في تكويننا علميا ومنهجيا، فكل كلمة تعلمناها منكم كانت لبنة في هذا العمل أشكركم جميعا على ما بذلتموه من جهد في سبيل تعليمنا، وأسأل الله أن يوفقكم ويجزيكم عنا خير الجزاء.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا، ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا. أما بعد:
إلى من سكنت قلبي وتحملت حضور كل ألم مررت به، إلى من روضة الصعاب من أجلي
لتغرس النور والصفاء في قلبي. إلى من سهلت لي الشدائد بدعائها. إلى من جعل الله الجنة
تحت أقدامها. إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما تمتنت نجاحي
والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها
إلى من كان خير مرشد لي نحو العلم والمعرفة إلى من علمني أن الحياة صبر وعطاء
إلى من كان سندي في الحياة وعلمني أن الطموح لا يعرف حدودا
إلى من رحل جسده وبقيت روحه تؤنس دربي والذي رحمه الله
إلى من شددت عضدي بها فكانت ينبوع أرتوي منه. إلى قرة عيني أختي الغالية مريم
إلى أبناء إخوتي خوله ومحمد.
إلى كل صديقاتي ورفقاء السنين كل باسمه. ولكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق.
فالحمد لله على من وهبني شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة:

زينب نور

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية، وذلك من خلال التركيز على مدى إدراك الطلبة لمفهوم انتهاك الخصوصية، وطبيعة المشاعر التي تثيرها هذه الظاهرة لديهم، وأبرز أنماط سلوكهم وتفاعلهم عند مواجهتها. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان طبقت على عينة حصصية مكونة من (70) طالبا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- إن مستوى إدراك الطلبة عينة الدراسة لانتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية جاء مرتفعا، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.82).
- إن انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية أثار لدى الطلبة عينة الدراسة بعض المشاعر السلبية والتي جاءت بدرجة مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، وتتضمن أهم هذه المشاعر الأشمئزاز من المتطفلين على خصوصيات الآخرين والانزعاج من الشخص المنتهك للخصوصية.
- إن الطلبة عينة الدراسة يتبنون سلوكيات إيجابية ووقائية عند مواجهة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية، والتي جاءت بدرجة مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وتتمثل أهم أنماط السلوك في حظر المستخدمين المتطفلين، ورفض نشر معلومات تضر بخصوصية الآخرين.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، انتهاك الخصوصية، وسائط رقمية، إدراك، مشاعر، سلوك، طلبة

جامعيين.

Abstract

The study aimed to reveal the attitudes of university students at Mohamed Boudiaf University in M'sila towards privacy violations through digital media, by focusing on focusing on the extent of students' awareness of the concept of privacy violations, the nature of the feelings this phenomenon evokes within them, and their most prominent behavioral and interaction patterns when confronted with it. The study was based on a survey method, and data was collected using a questionnaire administered to a quota sample of (70) students.

The study reached a set of results, the most important are:

- The level of awareness among the students in the study sample of privacy violations via digital media was high, with an arithmetic mean of (3.82).
- Privacy violations via digital media aroused some negative feelings among the students in the study sample, which were highly significant, with an arithmetic mean of (3.82). The most important of these feelings included disgust at those who intrude on others' privacy and annoyance at the person violating privacy.
- The students in the study sample adopted positive and protective behaviors when confronting privacy violations via digital media, which were highly significant, with an arithmetic average of (3.79). The most significant behavioral patterns included blocking intrusive users and refusing to publish information that would compromise others' privacy.

Keywords: Attitudes, Behavior, Digital media, Feelings, Perception, Privacy violations, University students.

قائمة المحتويات

شكر وتقدير.....	
إهداء.....	
ملخص الدراسة.....	
ABSTRACT.....	
قائمة المحتويات.....	
قائمة الجداول.....	
قائمة الرسوم البيانية.....	
المقدمة.....	1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.....	4
2. أسئلة الدراسة.....	5
3. أهداف الدراسة.....	5
4. أهمية الدراسة.....	6
5. تحديد مفاهيم الدراسة.....	6
6. الدراسات السابقة.....	8
7. التعقيب على الدراسات السابقة.....	11

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1. الاتجاهات.....	15
1.1 مفهوم الاتجاهات.....	15
2.1 مكونات الاتجاهات.....	17
3.1 أنواع الاتجاهات:.....	18
4.1 خصائص الاتجاهات.....	19
2. انتهاك الخصوصية.....	21

21	1.2. مفهوم الخصوصية.....
22	2.2. أنواع الخصوصية.....
23	3.2. خصائص الخصوصية.....
24	4.2. أشكال انتهاك الخصوصية.....
25	5.2. نظرية الأخلاق النفعية وانتهاك الخصوصية.....
28	3. الوسائط الرقمية.....
28	1.3. مفهوم الوسائط الرقمية.....
29	2.3. أهمية الوسائط الرقمية.....
31	3.3. دوافع استخدام الوسائط الرقمية.....
33	4.3. أهم أنواع الوسائط الرقمية.....

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

36	1. الإجراءات المنهجية للدراسة.....
36	تمهيد.....
37	1.1. الدراسة الاستطلاعية.....
37	1.1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.....
37	2.1.1. عينة الدراسة الاستطلاعية.....
44	3.1.1. أداة الدراسة الاستطلاعية.....
46	2.1. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....
46	1.2.1. صدق الاستبيان.....
47	2.2.1. ثبات الاستبيان.....
49	3.1. الدراسة الأساسية.....
49	1.3.1. منهج الدراسة الأساسية.....
50	2.3.1. مجتمع الدراسة وعينته.....
58	3.3.1. أدوات الدراسة الأساسية.....
59	4.3.1. حدود الدراسة.....
59	5.3.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
60	خلاصة.....
61	2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية.....
61	1.2. عرض نتائج الدراسة الأساسية.....
61	1.1.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....

67 2.1.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
72 3.1.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
79 3. النتائج العامة للدراسة
79 1.3. النتائج المتعلقة بمدى إدراك الطلبة لانتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية
80 2.3. النتائج المتعلقة بالمشاعر التي يثيرها انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية
 3.3. النتائج المتعلقة بأبرز أنماط سلوك وتفاعل الطلبة عند مواجهة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية
82 الخاتمة
85 قائمة المصادر والمراجع
88 الملاحق
92

قائمة الجداول

- الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.....38
- الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية.....39
- الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الطور الدراسي.....40
- الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مكان الإقامة.....42
- الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر.....43
- الجدول رقم (6) أبعاد الاستبيان.....44
- الجدول رقم (7) طريقة تصحيح الاستبيان الكلي.....45
- الجدول رقم (8) معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.....47
- الجدول رقم (9) التجزئة النصفية للاستبيان.....48
- الجدول رقم (10) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس.....51
- الجدول رقم (11) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الكلية.....52
- الجدول رقم (12) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الطور الدراسي.....54
- الجدول رقم (13) توزيع العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة.....55
- الجدول رقم (14) توزيع العينة الأساسية حسب متغير العمر.....56
- الجدول رقم (15) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الفئة العمرية.....57
- الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عينة الدراسة على بعد المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية.....61
- الجدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عينة الدراسة على بعد المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية.....67
- الجدول رقم (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عينة الدراسة على بعد السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية.....73

قائمة الرسومات البيانية

- 38.....الرسم البياني رقم (1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس
- 39.....الرسم البياني رقم (2) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية
- 41.....الرسم البياني رقم (3) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي
- 42.....الرسم البياني رقم (4) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مكان الإقامة
- 51.....الرسم البياني رقم (5) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس
- 53.....الرسم البياني رقم (6) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الكلية
- 54.....الرسم البياني رقم (7) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الطور الدراسي
- 55.....الرسم البياني رقم (8) توزيع العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة
- 57.....الرسم البياني رقم (9) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الفئة العمرية

المقدمة

المقدمة

يشهد عصرنا الحالي ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت المعرفة والمعلومات صناعة تستقطب استثمارات ضخمة لجمعها وتحويلها إلى خدمات معلوماتية. وتعتمد المنتجات الحديثة بشكل متزايد على المعلومات والتقنيات المتقدمة، مما أدى إلى تحول مصادر القوة والنفوذ من امتلاك المواد الاستراتيجية إلى امتلاك المعلومات التي أصبحت مصدرا للتقدم والقوة.

ويتميز هذا العصر بالاستثمار في العقل البشري في مجال المعلومات، واستخدام الحواسيب لجمعها ومعالجتها، بالإضافة إلى استخدام الوسائط الرقمية كوسيلة لنقلها وتبادلها. ونظرا لمزايا الوسائط الرقمية في إمكانية وسرعة الاتصال على مدار اليوم، ازداد الاهتمام باستخدامه، خاصة مع النمو الهائل في حجم ونوعية المعلومات المتاحة على الشبكة. واستطاعت هذه الوسائط الرقمية إتاحة إمكانية انتهاك خصوصية مستخدميها والتوغل في حياتهم الخاصة، دون الالتزام بالقواعد القانونية والضوابط الأخلاقية التي تنظم الحياة الاجتماعية للأفراد داخل الفضاء الرقمي.

ومن جهة أخرى، هناك حرية كبيرة فيما ينشر إلكترونيا، إذ لا تخضع المواد المنشورة لأي مراجعة، مما يجعل جودة المحتوى المنشور على الإنترنت محل جدل. وقد حذر فلود (1998) من الآثار السلبية للبيانات القديمة وغير الملائمة على الأداء الاقتصادي. كما أشار كلنتر (1998) إلى خطورة البيانات والمعلومات الطبية القديمة المتاحة على الشبكة وتأثيراتها السلبية على الصحة العامة. ولا يمكن إغفال الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن التفاعل بين الأفراد أو بينهم وبين المعلومات.

بالإضافة إلى ذلك، توفر الوسائط الرقمية بيئة تعليمية قيمة، بشرط أن يتقن الطالب مهارات استخدامها وينمي اتجاهها إيجابيا نحوها. تقدم هذه الوسائط فرصا للتفاعل المباشر مع الأفراد والمعلومات، مما يجعلها دعامة أساسية لتطوير المناهج وطرق التعليم والتقييم. لكنها استطاعت أن تتوغل في حياتهم

الخاصة، فمثلا تقوم بعض الجهات بجمع معلومات تفصيلية عن حياة المستخدمين، مثل عناوين منازلهم، أرقام هواتفهم، ومواقعهم الحالية، دون علمهم أو موافقتهم. يمكن استغلال هذه المعلومات بطرق غير أخلاقية أو غير قانونية.

وربما لا يخفى على أحد، أن تلك الانتهاكات الإلكترونية أصبحت تهدد خصوصية مستخدمي الوسائط الرقمية، خاصة مع الانتشار الواسع للمنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية. الأمر الذي أسهم في زيادة عمليات انتهاك خصوصية مستخدمي الإنترنت من قبل جهات معينة ولأغراض متعددة.

وفي نفس السياق، تم تسليط الضوء في الدراسة الحالية على اتجاهات طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية، من خلال محاولة التعرف على مدى إدراكهم لظاهرة انتهاك الخصوصية، وطبيعة المشاعر التي يمكن أن يثيرها هذا الانتهاك لديهم، وأبرز أنماط السلوك لديهم عند مواجهته.

وتم الاعتماد في الدراسة على الخطة التالية: تطرقنا في الفصل الأول (الإطار العام للدراسة) إلى إشكالية الدراسة وأسئلة الدراسة وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة والتعقيب عليها. أما الفصل الثاني (الإطار النظري للدراسة) فتناولنا فيه مفهوم الاتجاهات، من حيث تعريفها ومكوناتها وأنواعها وخصائصها، ومفهوم انتهاك الخصوصية، من حيث تعريفها وأنواعها وخصائصها وأشكال انتهاكها، والوسائط الرقمية، من حيث مفهومها وأهميتها ودوافع استخدامها وأهم أنواعها. وعالجنا في الفصل الثالث (الإطار التطبيقي للدراسة) الإجراءات المنهجية للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة

أثار الارتفاع الهائل في استخدام الوسائط الرقمية مجموعة جديدة من المخاوف القانونية والأخلاقية، لا سيما فيما يتعلق بخصوصية الأفراد. فإذا كانت هذه الوسائط تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للشباب الجامعي، من خلال تسهيل عملية التواصل والتفاعل وإنشاء الروابط الاجتماعية مع الآخرين ومشاركة المنشورات ومقاطع الفيديو والصور، إلا أنها من جهة أخرى يمكن أن تنطوي على مخاطر تتعلق بخصوصية الآخرين وتشكل ساحات لانتهاكات الخصوصية.

ويشير انتهاك الخصوصية إلى التدخلات غير المصرح بها أو غير القانونية في الشؤون الخاصة للأفراد أو الجماعات من طرف الطلبة الجامعيين، أو نشر المعلومات الشخصية للآخرين دون موافقة منهم على منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وإنستغرام وتيك توك ويوتيوب، أو إساءة استخدام البيانات الشخصية بطريقة تعرض حق الشخص في الخصوصية للخطر، وغالبا ما يكون ذلك بنية سيئة. الأمر الذي يؤدي إلى الإضرار بالسمعة والسلامة والهوية للأشخاص المستخدمين لهذه الوسائط الرقمية.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة ظاهرة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية، وفهم طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين، خاصة طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تجاه هذه الظاهرة وفهم أبعادها المختلفة، لما لها من انعكاسات نفسية واجتماعية على البيئة الجامعية.

ومن هنا، تنبثق الإشكالية الرئيسة للدراسة كما يلي:

ما اتجاهات طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط

الرقمية؟

2. أسئلة الدراسة

قصد التفصيل في إشكالية الدراسة، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية كالآتي:

- ما مدى إدراك طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لانتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية؟
- ما طبيعة المشاعر التي يثيرها انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية لدى الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- ما أبرز أنماط السلوك والتفاعل لدى الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عند مواجهة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية؟

3. أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة بانتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية بين طلاب جامعة المسيلة، وهي:
- معرفة مدى إدراك طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتصوراتهم بشأن انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية.
 - معرفة طبيعة المشاعر والانفعالات التي يعبر عنها طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة اتجاه انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية.
 - معرفة تجليات سلوك طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتفاعلهم في مواقف انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية.

4. أهمية الدراسة

يرجع اهتمامنا بدراسة توجهات طلاب جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو انتهاك الخصوصية في الوسائط الرقمية إلى كونهم من الفئات الأكثر استخداما للإنترنت. كما تلعب الوسائط الرقمية دورا جوهريا في تشكيل وعي الأفراد وثقافتهم، حيث يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي كبير في نشر المعرفة والقيم الإيجابية. ومع ذلك، قد تستغل هذه الوسائل من قبل جهات مختلفة للتأثير على فكر المجتمع ورغباته واتجاهاته وانتهاك خصوصيته، من خلال نقل قيم ومعايير تخدم مصالحها الخاصة، مما قد يؤدي إلى التأثير السلبي على الأفراد.

انطلاقا مما سبق، تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- السعي إلى التحكم في انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية (مثل الإنترنت، فيسبوك، وتويتر) للحد من تأثيراتها الضارة.
- استخدام الوسائط الرقمية المختلفة لبناء مجتمع واع، مع التركيز على الأجيال القادمة.
- الاستفادة من الوسائط الرقمية لنقل الفكر والثقافة إلى العالم، والتأثير الإيجابي على المجتمعات الأخرى.

5. تحديد مفاهيم الدراسة

الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات إجرائيا بأنها مجموع درجات إجابات الطلبة على فقرات الاستبيان المتعلقة بمواقفهم، وآرائهم، وميولهم نحو ممارسات انتهاك الخصوصية الرقمية، سواء بالسلب أو الإيجاب. وتشمل (القبول، الرفض، التبرير، التفاعل...)

الطلبة الجامعيون:

يقصد بالطلبة الجامعيين إجرائيا كل الطلبة المسجلون ويزاولون الدراسة في الكليات والمعاهد التابعة لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية 2024-2025

انتهاك الخصوصية:

يقصد بانتهاك الخصوصية إجرائيا كل سلوك أو ممارسة يقوم بها الطالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة أو يتعرض لها عبر الوسائط الرقمية، وتؤدي إلى الوصول أو الكشف أو مشاركة معلومات شخصية للغير دون إذن أو رضا مسبق. ويشمل ذلك مثلا: نشر الصور أو الرسائل الخاصة، وتتبع أو مراقبة الآخرين دون علمهم، وتصوير الآخرين دون إذن، وتسريب بيانات دراسية أو شخصية، واختراق الحسابات الشخصية.

الوسائط الرقمية:

تشير الوسائط الرقمية إجرائيا إلى جميع الوسائل التكنولوجية التي تتيح التواصل أو تبادل المحتوى الرقمي، وتشمل: مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، إنستغرام، تيك توك....)، وتطبيقات المراسلة (واتساب، تيليجرام....)، والبريد الإلكتروني والمنصات التعليمية، والمنديات الرقمية ومنصات الفيديو. والتي يستخدمها طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

6. الدراسات السابقة:

دراسة عباس أمينة وخلف الله رانية (2023): وعي الطلبة الجامعيين الجزائريين بمخاطر انتهاك

الخصوصية في البيئة الرقمية، بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر

هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى وعي الطلبة الجامعيين بمخاطر انتهاك الخصوصية في الفضاء الرقمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثان نوعين من الاستمارة: استمارة استبيان ورقية وأخرى إلكترونية، لتجمع البيانات من عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات في جامعة قالمة. تم صياغة الأسئلة بطريقة تتماشى مع أهداف الدراسة، وتتنوع بين أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة ذات إجابات متعددة. شملت الاستمارة خمسة محاور رئيسية: البيانات الشخصية، استخدامات الطلبة للبيئة الرقمية، طرق انتهاك الخصوصية داخل الفضاء الرقمي، المخاطر التي يتعرض لها الطلبة في البيئة الرقمية، ووعي الطلبة بأهمية الخصوصية الرقمية.

وقد تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي: أن الطلبة الجامعيين يمتلكون وعيًا متوسطًا إلى مرتفع بمفهوم الخصوصية الرقمية، ويدرك أغلبهم أن استخدام الوسائط الرقمية قد يعرض معلوماتهم الشخصية للانتهاك. كما بيّنت النتائج أن أكثر طرق الانتهاك شيوعًا تمثلت في نشر الصور أو المعلومات دون إذن مسبق، والتجسس على الحسابات الشخصية. (أمينة ورانية 2023)

دراسة مها مصطفى بخيت وهناء عكاشة (2022): مخاطر انتهاك الخصوصية للشباب المصري في إطار نموذج تأثير الآخرين: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي التطبيقات الرقمية"، ونُشرت في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 21، العدد 4، الجزء الثاني

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف المخاطر التي يتعرض لها الشباب المصري نتيجة لانتهاك خصوصيتهم على وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الإعلامي، واستخدمت استبياناً مكوناً من أسئلة مفتوحة ومغلقة لجمع البيانات. طرحت الدراسة عدة أسئلة رئيسية مثل: أكثر التطبيقات الرقمية استخداماً بين الشباب المصري، مدى تعرضهم لانتهاك الخصوصية، المخاطر الناتجة عن ذلك، والتطبيقات التي تساهم في سرقة بياناتهم. كما تناولت دور الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني في توعية الشباب بآليات حماية الخصوصية الرقمية.

وقد تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك وانتهاك الخصوصية الرقمية، كما أشارت إلى زيادة أساليب انتهاك الخصوصية نتيجة لبعض العوامل، وأهمية الدور التوعوي للجمعيات في هذا السياق. (بخيت وعكاشة 2022)

دراسة حنان بريكي (2020-2021): اتجاهات الشباب الجامعي نحو حق الخصوصية في البرامج الحوارية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: السمي البصري، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

هدفت هذه الدراسة الي استكشاف اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال الجزائريين نحو حق الخصوصية في البرامج الحوارية التي تعرض على القنوات الجزائرية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقامت الباحثة بتصميم استبيان تم عرضه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للتحقق من مدى صدق فقراته. شمل الاستبيان عدة محاور: البيانات الشخصية، عادات وأنماط التعرض للبرامج الحوارية في القنوات الجزائرية، دوافع وأسباب التعرض لتلك

البرامج، وآراء الطلبة حول حق الخصوصية في أشكال ومضامين هذه البرامج. تضمنت فرضيات الدراسة أن طلبة الإعلام والاتصال يتابعون القنوات الجزائرية بشكل غير منتظم، وأنهم يتابعون البرامج الحوارية بشكل متقطع.

وقد تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي: أن غالبية طلبة الإعلام والاتصال يتابعون القنوات الجزائرية بشكل غير منتظم، وأن تعرضهم للبرامج الحوارية يتم بشكل متقطع، ما يعكس ضعف الارتباط بهذه النوعية من البرامج. كما كشفت النتائج عن وجود انتقادات واضحة لمضامين هذه البرامج، خاصة من حيث تعاملها مع خصوصية الأفراد، حيث عبر العديد من الطلبة عن استيائهم من الطريقة التي يتم بها تناول القضايا الشخصية والحساسة دون مراعاة لحق الخصوصية. (بريكي 2020-2021)

دراسة عبد الأمير مويت الفيصل وإسراء هاشم السيد (2017): انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي"، نُشرت في مجلة الباحث الإعلامي، المجلد 16، العدد 36، بتاريخ 30 يونيو، وهي صادرة عن كلية الإعلام بجامعة بغداد

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على فيسبوك. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بالعينة (الإلكتروني)، حيث تم تصميم استبيان وطرحه على مجموعة من الأساتذة. تركزت الأسئلة على عدة جوانب مثل: وجود انتهاك لخصوصية مستخدمي الفيسبوك، أسباب هذا الانتهاك، وأنواع الانتهاكات التي يتعرض لها المستخدمون، بالإضافة إلى سؤال حول مسؤولية فيسبوك في حماية معلومات مستخدميه.

وقد تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي: وجود فروق ذات دلالة معنوية في نوع الانتهاك وفقاً لمتغير الجنس، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين انتهاك الخصوصية بالنشر دون موافقة، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فيسبوك وخصوصية المستخدم والمهنة. (الفيصل والسيد 2017)

7. التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية، يتبين أن هناك تقاطعات واختلافات واضحة بينها وبين الدراسة الحالية، التي تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين، وبشكل خاص طلبة جامعة المسيلة، نحو هذه الظاهرة في سياق بيئة رقمية متغيرة ومتنامية التأثير.

- من حيث الموضوع:

تتلاقى معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تركيزها على الخصوصية كقيمة رقمية مهددة بفعل الاستخدام غير الآمن أو غير الواعي للتكنولوجيا. غير أن الزوايا التي عُولج منها الموضوع تختلف. فقد ركزت دراسة بخيت وعكاشة (2022) على المخاطر الناتجة عن انتهاك الخصوصية وتأثير الآخرين، بينما سلطت دراسة الفيصل دور منصة فيسبوك كوسيط في الانتهاك، أما دراسة عباس وخلف الله فقد تناولت وعي الطلبة بمخاطر الانتهاك، فيما ركزت دراسة بركي على الخصوصية في البرامج الحوارية التلفزيونية. وتأتي الدراسة الحالية لتتميز بتركيزها على الاتجاهات النفسية والسلوكية للطلبة الجامعيين نحو ممارسات انتهاك الخصوصية في الوسائط الرقمية التفاعلية، ما يمنحها طابعاً نفسياً واجتماعياً مكملًا.

- من حيث المنهج:

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي أو المسحي، وهو ما يتوافق مع توجه الدراسة الحالية. واستخدمت بعض الدراسات أدوات متعددة أو أساليب نوعية لتحليل مضمون الظاهرة، كما في دراسة الفيصل التي دمجت بين التحليل الكمي والنوعي. غير أن الدراسة الحالية تركز بشكل

صريح على استقصاء الاتجاهات من خلال المنهج الوصفي المسحي، بما يتناسب مع هدفها في قياس الميول والمواقف لدى الطلبة تجاه هذه الظاهرة الرقمية.

- من حيث أدوات جمع البيانات:

استخدمت غالبية الدراسات الاستبيان كأداة رئيسية، سواء بصيغته المغلقة أو المركبة، كما في دراسة الخصاونة والعتوم، ما يدل على فاعليته في قياس المواقف والاتجاهات المرتبطة بالظواهر الرقمية. وقد اعتمدت الدراسة الحالية الأداة نفسها، بما يسمح بالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة وتدعيم الجوانب الكمية للتحليل.

- من حيث مجتمع الدراسة والعينة:

ركزت عدة دراسات على فئة الطلبة الجامعيين بوصفهم الشريحة الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا وتعرضًا لانتهاكات الخصوصية، مثل دراسة عباس وخلف الله ودراسة بريكي. بينما تميزت بعض الدراسات بتنوعها من حيث المبحوثين (أساتذة، إعلاميون، شباب من خلفيات مهنية مختلفة)، ما أضيف على النتائج طابعًا متباينًا. وتأتي الدراسة الحالية لتنفرد بالتركيز على طلبة جامعة المسيلة، ما يمنحها بعدًا محليًا واقعيًا، مع إمكانات استقراء أوسع لتوجهات فئة تمثل نواة المجتمع الجامعي الجزائري.

- من حيث النتائج:

اتفقت معظم الدراسات على أن الوسائط الرقمية تشكل بيئة محفوفة بالمخاطر المرتبطة بانتهاك الخصوصية، سواء من خلال تسريب البيانات، التتبع، أو النشر دون إذن. كما بيّنت بعض الدراسات وجود فروق تعزى لمتغيرات كالجنس أو الاستخدام أو الوعي الرقمي. وتسعى الدراسة الحالية إلى تقديم

إضافة نوعية من خلال تحليل الاتجاهات النفسية للطلبة نحو الظاهرة، وليس فقط مدى الوعي أو الخبرة، ما يمنحها قيمة تفسيرية ومعرفية مضافة.

بناء على ما سبق، يمكن القول إن الدراسة الحالية تُعد امتدادًا معرفيًا ومنهجيًا للدراسات السابقة، لكنها تتميز بتركيزها الدقيق على فئة الطلبة الجامعيين في بيئة محلية محددة، وبمقاربتها للظاهرة من زاوية الاتجاهات والسلوكيات الرقمية، مما يجعلها تساهم في سد فجوة علمية مهمة في سياق البحوث النفسية والاجتماعية المتعلقة بالاستخدام الرقمي في الوسط الجامعي الجزائري.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1. الاتجاهات

يعد الاتجاه ذلك التكوين الفرضي أو المتغير الكامن عنصراً وسيطاً بين المثير والاستجابة، حيث يتمثل في استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي مكتسب، يؤثر في توجيه الاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز موجودة في البيئة المحيطة التي تحفز هذه الاستجابة

1.1. مفهوم الاتجاهات

يعد مصطلح "الاتجاه" ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Attitude)، وقد كان الفيلسوف الإنجليزي هيربرت سبنسر (Herbert Spencer) أول من استخدمه عام 1862م في كتابه "المبادئ الأولى". وأشار سبنسر إلى أن قدرتنا على إصدار أحكام صحيحة بشأن القضايا الجدلية تعتمد بشكل كبير على توجهنا الذهني أثناء الاستماع إلى النقاش والمشاركة فيه. (المعاينة خليل عبد الرحمان، 2000، ص161)

ويرى سويف (1987) أن "الاتجاه" هو حالة من الاستعداد العقلي تتشكل من خلال الخبرة، وتؤثر بشكل ديناميكي أو توجيهي على استجابة الفرد تجاه مختلف الموضوعات والمواقف التي تحفزه على التفاعل معها. (د. فاطمة محمود عبد الغفار الحارث، د. خالد عبد العزيز الشريدة، ص58)

ويعرف تريفرز (Travers) الاتجاه على أنه استعداد الفرد للاستجابة بأسلوب يمنح سلوكه توجهاً معيناً. أما ألبورت (Allport)، فيرى أن الاتجاه هو حالة من التهيؤ العقلي العصبي، التي تتشكل من خلال الخبرة، وتؤثر بشكل دينامي وتوجيهي على استجابات الفرد تجاه الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذا الاتجاه. (صالح محمد أبو جادر، 2012، ص36)

ووفقًا لبارون وبايرن (1980)، كما ورد في عبد الرحمن (1983)، تشير الاتجاهات إلى الاستمرارية في استجابات الفرد ومعتقداته المكتسبة تجاه موقف أو موضوع معين أو مجموعة من الأفراد.

كما أشار سعد عبد الرحمن إلى الاتجاهات على أنها "تركيب نفسي عقلي يتشكل من خلال الخبرات المتكررة والمكتنفة". وبالتالي، فإن الاتجاهات ليست فطرية، بل تُكتسب من خلال تفاعلات الفرد مع بيئته المحيطة. (د. فاطمة محمود عبد الغفار الحارث، د. خالد عبد العزيز الشريدة، ص59)

بينما يعرف ثورستون (Thurstone) الاتجاه بأنه مدى الشعور الإيجابي أو السلبي تجاه موضوعات سيكولوجية مختلفة، والتي قد تشمل رموزًا أو قضايا أو أشخاصًا أو مؤسسات أو أفكارًا وغيرها من المسائل التي تثير الجدل بين الأفراد. ويؤكد أن الاتجاه لا يتعلق بالحقائق الثابتة، بل يتشكل تجاه الموضوعات القابلة للنقاش والاختلاف. (رشيد حسين أحمد البدراوي، 2013، ص50)

ويعتبر الاتجاه مفهومًا أو تكوينًا فرضيًا يعكس تنظيمًا مستقرًا نسبيًا لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده لاتخاذ سلوك معين تجاه أي موضوع من موضوعات التفكير، سواء كانت ملموسة أو مجردة. ويظهر هذا التكوين من خلال درجات القبول أو الرفض للموضوع، والتي يمكن التعبير عنها إما لفظيًا أو من خلال الأداء. (عطوة، أحمد، 2005، ص33)

2.1. مكونات الاتجاهات

حدد ويتينج (Witting, 1997) ثلاث مكونات أساسية للاتجاهات، وهي:

- **المكونات الإدراكية (المعرفية):** تتمثل في الخبرات والمعارف التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة، وتشمل: المفاهيم، سواء الحسية أو المجردة. والمعتقدات، وهي مجموعة المفاهيم التي ترسخت في المجال النفسي والعقلي. والتوقعات، والتي تعكس ما يتوقعه الفرد من سلوك الآخرين وردود أفعالهم. (رشيد حسين أحمد البدرابي، 2013، ص66)

- **المكونات الانفعالية:** تعد من أهم المكونات، إذ تمنح السلوك طابعه المميز، وتتمثل في المشاعر التي تؤثر على استجابة الفرد تجاه موضوع معين، سواء بالقبول أو الرفض. وقد يحدث أن يتبنى الفرد موقفًا إيجابيًا أو سلبيًا دون تفسير واضح لأسباب ذلك. (د. فاطمة محمود عبد الغفار الحارث، د. خالد عبد العزيز الشريدة، ص59-60)

- **المكونات النزوعية (السلوكية):** تنتج عن تراكم الخبرات والمعارف، مما يؤدي إلى تكوين نزعة سلوكية محددة تجاه موضوع معين، والتي قد تكون إيجابية أو سلبية وتكمن خطورة هذا المكون حين تتحول المشاعر والأفكار إلى أفعال غير متوافقة مع موضوع الاتجاه، خاصة عندما يكون الاتجاه سلبيًا، حيث يصبح سلوك الفرد متأثرًا بأنماط محددة.

3.1. أنواع الاتجاهات:

يمكن تقسيم الاتجاهات إلى الأنواع التالية"

- **الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية:** تعبر الاتجاهات العلنية عن مواقف الفرد بشكل صريح، خاصة في بيئة آمنة تتيح له حرية التعبير دون تردد. أما الاتجاهات السرية، فهي تلك التي يحتفظ بها الشخص لنفسه، ولا يبوح بها إلا للمقربين منه، وقد يظهر أحياناً ما يخالف اتجاهاته الحقيقية.

- **الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:** الاتجاهات الموجبة تدفع الفرد إلى تبني رأي معين والدفاع عنه، كما تعزز ارتباطه بكل ما يرتبط بذلك الرأي. على العكس من ذلك، فإن الاتجاهات السالبة تتجلى في نفور الفرد من موضوع ما، ورفضه له، واتخاذ موقف معارض تجاهه، وقد تصل إلى حد مهاجمته أو اتخاذ إجراءات سلوكية ضده.

- **الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة:** الاتجاهات العامة تعكس موقف الفرد تجاه موضوع معين بشموليته، مثل حب مشاهدة الأفلام السينمائية بشكل عام. أما الاتجاهات الخاصة، فهي تعبر عن تفضيل جوانب محددة من ذلك الموضوع، مثل تفضيل الأفلام الهندية على غيرها من الأنواع السينمائية.

- **الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:** الاتجاهات الجماعية يشترك فيها عدد كبير من الأفراد حول موضوع معين، مما يعكس توجهاً سائداً في المجتمع أو ضمن فئة معينة. في المقابل، الاتجاهات الفردية ترتبط بشخصية الفرد ذاته، وتعكس تجربته الحياتية وتفضيلاته الخاصة، مثل تفضيله لنوع معين من الطعام أو الأشخاص.

- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: تظهر الاتجاهات القوية من خلال تحولها إلى سلوك ملموس يسهم في إحداث تغيير فعلي يتماشى مع الاتجاه، مما يعكس اقتناع الفرد العميق به. أما الاتجاهات الضعيفة، فتتسم بقلّة التأثير وعدم وضوح التوجه، وذلك نتيجة لعدم جدية الفرد في تبني الموقف أو لعدم شعوره بالحاجة إلى التغيير.

- الاتجاهات المرنة والاتجاهات الجامدة: الاتجاهات المرنة يمكن للفرد التعبير عنها شفويًا أو كتابيًا بسهولة، بينما الاتجاهات الجامدة تُترجم من خلال السلوك الفعلي، وتكون غالبًا أكثر عمقًا وثباتًا من الاتجاهات اللفظية، إذ تعكس قناعات راسخة لا تتغير بسهولة.

(موسى، صدقي محمد، 2009، ص41)

4.1. خصائص الاتجاهات

يذكر الباحثون إلى أن الاتجاهات ليست فطرية، بل تكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وتتأثر بالتجارب والخبرات الحياتية التي يمر بها.

ولا يمكن ملاحظة الاتجاهات بشكل مباشر، لكنها تُستدل من خلال تصرفات الفرد وسلوكياته، سواء كانت لفظية أو فعلية، مما يجعل من الممكن قياسها وتحديدها. (محاميد، شاعر، 2003، ص35)

ويتألف الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسية:

- المكون المعرفي: يشمل المعلومات والمعتقدات المرتبطة بالاتجاه.
- المكون الانفعالي: يتجسد في المشاعر والعواطف المرتبطة بالموضوع.
- المكون السلوكي: يظهر في الأفعال والتصرفات التي تعبر عن الاتجاه.

(صالح محمد أبو جادر، 2012، ص192)

ويتميز الاتجاه بخاصية تقييمية، حيث يمكن للفرد أن يكون مؤيدًا أو معارضًا، محايدًا أو منحازًا، موافقًا أو رافضًا تجاه قضية معينة. وغالبًا ما تتشكل الاتجاهات حول موضوعات مثيرة للجدل، حيث تختلف الآراء والمواقف بشأنها.

كما تختلف الاتجاهات من حيث شدتها ووضوحها؛ فقد تكون قوية أو ضعيفة، وقد تكون واضحة ومحددة أو غامضة وغير محددة المعالم.

2. انتهاك الخصوصية

يمثل الحق في الحياة الخاصة جانباً أساسياً من الكرامة الإنسانية، إذ يشمل حماية الجوانب المادية والمعنوية والمعلوماتية للفرد. غير أن تحديد مفهوم الخصوصية يظل أمراً معقداً نظراً لطبيعته النسبية وارتباطه بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع. ويعود هذا التعقيد إلى اختلاف ما يعتبره الأفراد خاصاً، فضلاً عن تباين مفهوم الخصوصية بين المجتمعات وفقاً للقيم الأخلاقية والثقافات المتباينة.

1.2. مفهوم الخصوصية

لم يتمكن فقهاء القانون من وضع تعريف شامل ودقيق للحق في الخصوصية، نظراً لصعوبة تحديد مختلف جوانبه وتمييزه بحدود واضحة تفصل بين ما ينتمي إلى الحياة الخاصة للفرد وما يندرج ضمن نطاق الحياة العامة. (بن برغوث، ليلي، 2022، ص595)

ويرجع ذلك إلى الطبيعة المتغيرة والمتطورة لمفهوم الخصوصية، حيث يختلف تعريفها من منطقة إلى أخرى تبعاً لتباين مظاهر الحياة وتقلباتها، مما يجعل تحديد مفهوم موحد لها أمراً معقداً.

تعددت تعريفات الخصوصية، حيث يمكن النظر إليها من منظور إيجابي باعتبارها دعوة للحفاظ على حرمة الحياة الخاصة. كما يمكن تعريفها من الناحية السلبية باعتبارها نقيضاً للحياة الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تُعد الخصوصية حرية الفرد في الإفصاح عن أسراره في الوقت الذي يراه مناسباً، وللأشخاص الذين يختارهم. (صالح مروة، 2016، ص23). وتعرف الخصوصية بأنها قدرة الأفراد على التحكم في مدى وتوقيت وظروف مشاركة جوانب حياتهم مع الآخرين.

وقد أشار صامويل وارن ولويس برانديز في مقالتهما "الحق في الخصوصية" إلى أن الخصوصية، في جوهرها، تعني "الحق في الانعزال عن الآخرين". (إيريك جوردن، أدريانا دي سوزا إي سيلفا، 2017،

ص165)

2.2. أنواع الخصوصية

يمكن تصنيف الخصوصية إلى عدة مفاهيم مترابطة رغم تمايزها، وتشمل ما يلي:

- **الخصوصية الجسدية أو المادية:** تتعلق بحماية الأفراد جسديًا من أي إجراءات تمس سلامتهم البدنية، مثل فحوصات الجينات أو اختبارات المخدرات. كما تمتد لتشمل الممتلكات المادية التي يعتبرها الفرد سرية ولا يحق للآخرين الاطلاع عليها. (فاطمة الزهراء كشرود، بوطورة حنان، 2021، ص63)

- **الخصوصية المكانية:** ترتبط بحرمة المسكن ووضع الضوابط الخاصة بعمليات التفتيش والرقابة الإلكترونية، سواء في بيئة العمل أو في الأماكن العامة. كما تتجلى الخصوصية المكانية في مجال التواصل الرقمي، حيث تشمل المعلومات المتعلقة بمواقع المستخدمين وتحركاتهم على منصات التواصل الاجتماعي. (كدواني، محمد شيرين، 2022، ص908)

- **الخصوصية المعلوماتية:** تعبر عن العلاقة بين التقنية والحق المشروع في حماية البيانات الشخصية، وتشمل القوانين المنظمة للمعلومات الحساسة مثل بيانات الهوية، والمعلومات المالية، والسجلات الطبية والحكومية، لضمان عدم استخدامها بطرق غير مشروعة. (صالح مروة، 2016، ص57)

- **خصوصية الاتصالات:** تمثل الحق في سرية المحادثات الشخصية، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، عبر الهاتف أو الإنترنت أو أي وسيلة تكنولوجية أخرى. وتشمل أيضًا المراسلات عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تُعد خصوصية الاتصالات عنصرًا جوهريًا في حماية الحياة الخاصة، إذ لا يمكن الحديث عن الخصوصية في ظل إمكانية وصول أطراف ثالثة، سواء كانت جهات حكومية أو أفرادًا متطفلين، إلى المحادثات الشخصية. (بن سعيد صبرينة، 2015، ص54)

- الخصوصية التنظيمية: تتعلق بحماية المعلومات الحساسة الخاصة بالمؤسسات والمنشآت، حيث تعمل هذه الجهات على تأمين خططها واستراتيجياتها من أي اختراق. كما تسهم الدول من خلال هذا النوع من الخصوصية في حماية بيانات مواطنيها والحفاظ على سرية معلوماتهم. (صالح مروة، 2016، ص59)

3.2. خصائص الخصوصية

- السرية: تعد السرية إحدى السمات الأساسية المرتبطة بالخصوصية، حيث إن الحديث عن الخصوصية يستلزم بالضرورة التطرق إلى السرية (بن سعيد صبرينة، 2015، ص63). فالحق في الخصوصية يقوم أساساً على سرية المعلومات وكل ما يتعلق بالفرد، سواء من حيث أنماط حياته أو علاقاته الشخصية. وتستند السرية إلى معايير رئيسية، منها:

معيار المصلحة: يتعلق بالمصلحة العامة للدولة، مثل سرية المعلومات العسكرية، الاقتصادية، والدبلوماسية، وكل ما يمس أمن الدولة

معيار الضرر: يشمل كل ما قد يسبب ضرراً في حال الإفصاح عنه، لا سيما ما يخص سمعة الفرد وكرامته.

- الاتساع: تمتد الخصوصية لتشمل معظم جوانب حياة الفرد، حيث تجمع بين الجوانب المادية والمعنوية، مما يجعلها من أكثر الحقوق شمولاً واتساعاً. (بن حيدة، محمد، 2010، ص45-46)

- النسبية: الخصوصية ليست ثابتة أو موحدة، بل تتأثر بالعادات، التقاليد، والقيم الدينية السائدة في المجتمع. كما أنها تخضع للنظام السياسي السائد، مما يجعلها متغيرة وفقاً للزمان والمكان.

- الحرية: هناك علاقة وثيقة بين الحرية والخصوصية، إذ إن فقدان الحرية يؤدي إلى فقدان الحق في الخصوصية. فمن خلال الخصوصية، يكون للفرد حرية اختيار ما إذا كان يرغب في مشاركة معلوماته الشخصية أم لا. (بن سعيد صبرينة، 2015، ص74)

4.2. أشكال انتهاك الخصوصية

تعد الخصوصية الرقمية من القضايا الحساسة في عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث تتعدد الأساليب التي يتم من خلالها اختراق البيانات الشخصية واستغلالها بطرق غير مشروعة. فيما يلي أبرز أشكال انتهاك الخصوصية الرقمية مع شرح لكل منها:

- التجسس الرقمي: أصبحت الأجهزة الذكية، مثل الهواتف المحمولة والحواسيب، أهدافاً رئيسية للتجسس على المعلومات الشخصية. يمكن للمخترقين أو حتى بعض التطبيقات غير الموثوقة الوصول إلى بيانات المستخدمين، مثل المحادثات، والصور، والملفات الحساسة، وذلك من خلال البرامج الضارة (Malware) أو الثغرات الأمنية.

يساهم ضعف الحماية، مثل عدم تحديث البرامج بانتظام أو استخدام كلمات مرور ضعيفة، في تسهيل عمليات التجسس.

- التصيد الاحتيالي (Phishing): يعد التصيد الاحتيالي من أكثر أساليب الاحتيال الرقمي انتشاراً، حيث يستخدم المهاجمون رسائل بريد إلكتروني مزيفة، أو مواقع ويب احتيالية، أو رسائل نصية تبدو وكأنها من جهات موثوقة.

والهدف من هذه الهجمات هو خداع الضحية وإقناعها بإدخال بيانات حساسة، مثل كلمات المرور وأرقام الحسابات المصرفية، مما يمكن المهاجمين من سرقة الأموال أو انتحال الهوية.

- التسريب غير القانوني للبيانات: تخزن العديد من الشركات والمؤسسات كميات هائلة من البيانات الشخصية لمستخدميها، ولكن في بعض الأحيان، لا يتم تأمين هذه البيانات بشكل كافٍ.

وقد يؤدي ذلك إلى تسريبها بسبب الهجمات الإلكترونية أو الثغرات الأمنية، مما يعرض المستخدمين لخطر الاحتيال المالي أو سرقة الهوية. في بعض الحالات، يتم بيع هذه البيانات على الإنترنت المظلم (Dark Web) واستخدامها في أنشطة غير قانونية.

- مراقبة الحكومات والهيئات الأمنية: تعتمد بعض الحكومات على تقنيات متقدمة لمراقبة نشاط الأفراد عبر الإنترنت، سواء كان ذلك تحت مبررات أمنية أو لفرض الرقابة على المحتوى.

(<https://trndet.com/> انتهاك-الخصوصية)

ويمكن أن يشمل ذلك التجسس على الاتصالات، وتتبع مواقع الويب التي يزورها المستخدمون، وحتى الوصول إلى بياناتهم المخزنة على الخدمات السحابية. رغم أن بعض المراقبة تهدف إلى منع الجرائم الإلكترونية والإرهاب، إلا أنها قد تمثل تهديدًا خطيرًا للحرية الشخصية وحق الأفراد في الخصوصية.

5.2. نظرية الأخلاق النفعية وانتهاك الخصوصية

في وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن تقييم مسألة الخصوصية من خلال نظرية الأخلاق النفعية. وتفترض هذه النظرية أن خطأ أو صواب القرار أو الإجراء يعتمد على ما إذا كان سيقبل الألم ويزيد المتعة لغالبية الأشخاص المعنيين. كما ترى هذه النظرية أن حماية الخصوصية هي مسار عمل يدعم رفاهية مجتمع المستخدمين ويمنع الضرر عنهم. (عزي عبد الرحمن، دخان سامية، 2022).

ويتوافق المنظور القانوني مع مبادئ هذه النظرية، إذ يسعى إلى حماية الأفراد والمؤسسات من أضرار انتهاك الحق في الخصوصية وتحقيق رفاهية المجتمع. ومن المرجح أن يحترم المستخدمون متطلبات الخصوصية أو يلتزموا بها لتجنب العواقب، التي تشمل السجن والغرامات المنصوص عليها في القانون.

وقد طورت هذه النظرية في القرن التاسع عشر على يد جيريمي بنتام وجون ستيوارت ميل، وهي مبنية على افتراض أن القرار أو الفعل الأخلاقي هو الذي يحقق أقصى درجات السعادة لمعظم الأشخاص المعنيين. تعتمد المقاربة الأخلاقية النفعية على معيارين أو سمتين. أولاً، تؤكد المقاربة على التفكير الحصيف لتحديد وسائل لحل الموقف والوصول إلى الغاية المرجوة. الافتراض المستخدم هو أنه مهما كان القرار أو الفعل المتخذ، فإن الوسيلة الأكثر فعالية لتحقيق السعادة هي الصواب والمشروعية. والحجة هي أنه من خلال القيام بذلك، سيكون من الممكن منع المواقف التي تُسبب معاناة أو ألماً أكبر للمجتمع أو الأشخاص المعنيين. ويضمن المقاربة الأخلاقي أن تُصادق الاعتبارات البراغماتية على القرار أو الفعل. (عزي عبد الرحمن، دخان سامية، 2022).

ويضيف الباحثان عزي ودخان (2022) أن المقاربة النفعية ترى أن حماية الخصوصية في وسائل التواصل الاجتماعي هي مسار عمل محدد من شأنه أن يساعد في حماية المجتمع. ويمكن مناقشة ذلك من وجهات نظر مختلفة مسترشدة بالمقاربة الأخلاقية النفعية. إذ يجب أن يكون لكل فرد في أي مجتمع الحق في اتخاذ القرار بشأن امتلاك واستخدام المعلومات المتعلقة به. بمعنى آخر، لكل فرد الحق في الخصوصية. وهذا يعني، من منظور نفعي، أن حماية خصوصية الفرد في وسائل التواصل الاجتماعي أمر أخلاقي.

وفي عالمنا الرقمي اليوم، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا أساسيا في حياة الناس فيما يتعلق بتسهيل التواصل الفعال ومشاركة المعلومات. وبعض المعلومات التي تتم مشاركتها عبر منصات التواصل الاجتماعي حساسة للغاية ويمكن أن يكون لها تأثير كبير على حياة الأفراد إذا تمت مشاركتها مع طرف ثالث أو أطراف غير مقصودة. إلى جانب ذلك، يمكن أن يكون للمعلومات المشتركة على وسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في مجتمع أو بلد أو منطقة. ويمكن أن تسبب المعلومات المشتركة على وسائل التواصل الاجتماعي صراعا. ولأخذ هذا في الاعتبار، فمن الضروري اتباع نهج أخلاقي في تحديد الطريقة الصحيحة لمعالجة قضية الخصوصية في وسائل التواصل الاجتماعي. (عزي عبد الرحمن، دخان سامية، 2022)

3. الوسائط الرقمية

الوسائط الرقمية هي مجموعة من المحتويات والمواد التي يتم إنشاؤها وتوزيعها باستخدام التكنولوجيا الرقمية. تشمل هذه الوسائط النصوص والصور والصوت والفيديو والرسوم المتحركة والوسائط التفاعلية، ويتم تخزينها ومعالجتها عبر أجهزة الكمبيوتر والإنترنت.

1.3 مفهوم الوسائط الرقمية

تشمل الوسائط الرقمية أكثر من مجرد تنسيقات الملفات، فهي مفهوم واسع يضم أدوات متنوعة مثل الصور الرقمية، ومقاطع الفيديو، والموسيقى. وهي عبارة عن محتوى رقمي يتم تخزينه على وسائط قابلة للوصول تلقائياً، حيث يمكن للأجهزة الرقمية المختلفة تحريره وعرضه وتخزينه بسهولة.

وتشير الوسائط الرقمية الحديثة (Multimedia) إلى البرمجيات التي تدمج بين عدة أنواع من الوسائط، مثل الصوت، الصورة، الحركة، النص، الرسومات، والفيديو، بجودة عالية وتعمل بتزامن تحت تحكم الحاسوب.

وتستخدم هذه الوسائط في ترميز الرسائل التعليمية، حيث يتم تحويل المعلومات من شكلها اللفظي المكتوب إلى نصوص، أو منطوقة مسموعة، أو ممثلة برسومات خطية، رسوم بيانية، لوحات تخطيطية، وصور متحركة، بالإضافة إلى لقطات الفيديو. وتساهم هذه التقنيات في عرض الصوت والصورة والنصوص والأفلام، كما يمكن دمج أكثر من عنصر لشرح فكرة أو مفهوم أو مبدأ معين.

وتشمل الوسائط الرقمية:

- النصوص المكتوبة

- الكلمات المنطوقة والمسموعة

- الرسوم الخطية

- المؤثرات الصوتية أو الموسيقى

- الصور الثابتة

- الصور المتحركة أو لقطات الفيديو

- الرسوم المتحركة. (الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، 2002، ص33)

2.3. أهمية الوسائط الرقمية

تعد مواقع الوسائط الرقمية من أكثر الوسائل انتشارًا وتأثيرًا في العالم، حيث لعبت دورًا جوهريًا في تشكيل الرأي العام وتحفيز الحراك الاجتماعي.

ومن بين هذه المنصات، تميّز "فيسبوك" كأحد أبرز الوسائط الاتصالية التي ساهمت في تعبئة الجماهير وإحداث التغيير، خاصة خلال الثورات العربية، إذ أصبح الأداة الأكثر استخدامًا والأسرع تأثيرًا في تحريك المجتمعات.

ومع بداية عام 2010، بلغ عدد مستخدمي "فيسبوك" في العالم العربي حوالي 26 مليون مستخدم، لكن هذا الرقم شهد ارتفاعًا ملحوظًا ليصل إلى 36 مليون مستخدم عند اندلاع الثورات، مما يعكس الدور الحيوي لهذه المنصة في نشر المعلومات وتعزيز التواصل بين الأفراد. فقد أصبح "فيسبوك" بمثابة منبر ثوري، حيث مكّن المستخدمين من أن يكونوا مستهلكين للمحتوى الإعلامي ومنتجين له في آن واحد، مع إتاحة نشر الأخبار بسرعة فائقة وإمكانية التفاعل المباشر من خلال التعليقات وتبادل وجهات النظر.

ومن أبرز مزايا "فيسبوك" قدرته على تحويل النقاشات الافتراضية إلى حراك واقعي، إذ لا يتطلب الحدث سوى دقائق قليلة ليصبح موضوعاً للنقاش مدعوماً بالصور، الفيديوهات، البيانات والتصريحات، مما يؤدي إلى استجابة فورية ودعوات إلى الاحتجاج والتظاهر، مع تحديد أماكن التجمع وتوقيتها بدقة. كما ألغت هذه الميزة الحواجز الزمنية والجغرافية، ما جعل الفضاء الرقمي بيئة مفتوحة للحوار المشترك بين مختلف الفئات رغم اختلاف مواقعهم الجغرافية. (نديم منصوري، 2012، ص44)

علاوة على ذلك، أظهرت المنتديات الاجتماعية، وخاصة "فيسبوك"، قدرة استثنائية على التعبئة الجماهيرية، حيث استفاد الشباب من ميزاتنا لنشر الشعارات المحفزة للاحتجاج، ومشاركة صور المظاهرات والانتهاكات الموثقة، مما ساعد في الحفاظ على زخم الشارع. كما تم توظيف المنصة لنشر مقالات تكشف الفساد وتعزز الوعي الجماهيري، إلى جانب استخدام النكات السياسية الساخرة والرسوم الكاريكاتورية اللاذعة كأدوات تعبيرية مؤثرة.

وأدى هذا الشكل الجديد من الإعلام إلى بروز مفهوم "الصحفي المواطن"، الذي أصبح عنصراً فاعلاً في العملية الاتصالية وساهم في تغيير العديد من المفاهيم التواصلية التقليدية. وقد تجلّى ذلك من خلال انتشار المدونات التي يديرها مواطنون هواة، تمكنوا من أن يكونوا صناع الخبر وناقليه في آن واحد، بل تحولوا إلى مراسلين للقنوات الإعلامية، ينقلون الأحداث بواقعية ومباشرة، ما جعلهم مصدراً مهماً للمعلومات الحية من قلب الحدث. وما يميز الصحفي المواطن أنه غير خاضع لسيطرة المؤسسات الإعلامية التقليدية التي كانت تهيمن على نقل الأخبار للجمهور، بل يتمتع بحرية كاملة في التعبير ونقل الوقائع بالصوت والصورة بشكل مباشر وفوري، مما يجعل فرض الرقابة على المحتوى الإعلامي أمراً صعباً على السلطات.

وقد حاولت بعض الحكومات تقييد حرية هذا النمط الإعلامي عبر حجب بعض المواقع والمدونات، إلا أن التطور التقني أتاح تجاوز هذه القيود من خلال استضافة المواقع في بلدان أخرى أو استخدام تقنيات بديلة أكثر تطوراً، كما فعلت شركة Google عندما لجأت إلى بدائل تقنية بعد قطع السلطات المصرية لخدمات الاتصالات والإنترنت. (محمد سعدي الحراك العربي، ص33)

3.3. دوافع استخدام الوسائط الرقمية

تشكل الوسائط الرقمية مساحة رقمية واسعة تجذب الملايين من المستخدمين حول العالم، خاصة فئة الشباب، الذين تدفعهم مجموعة من العوامل للانتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الافتراضي وإنشاء حسابات شخصية.

ويمكن تلخيص أبرز هذه الدوافع فيما يلي:

- **التفكك الأسري وانشغال الوالدين:** تلعب الأسرة دوراً أساسياً في توفير الدعم العاطفي والاستقرار النفسي للفرد، لكن في حالات التفكك الأسري أو انشغال الوالدين، يلجأ بعض الشباب إلى منصات التواصل الاجتماعي للبحث عن بدائل تعويضية للعلاقات الأسرية المفقودة. ويصبح العالم الرقمي وسيلة لسد هذا الفراغ العاطفي من خلال تكوين صداقات وعلاقات جديدة.

- **الفراغ والرغبة في الترفيه:** يعد الفراغ أحد العوامل الرئيسية التي تدفع الأفراد لقضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقدم هذه المنصات محتوى متنوعاً يجذب المستخدمين، بدءاً من مقاطع الفيديو والصور وصولاً إلى الألعاب الإلكترونية والنقاشات التفاعلية، مما يجعلها خياراً مفضلاً لقضاء أوقات الفراغ.

- البطالة والتأثيرات النفسية والاجتماعية: تلعب البطالة دورا كبيرا في التأثير على العلاقات الاجتماعية للفرد، إذ قد تؤدي إلى العزلة أو الشعور بالإقصاء. لذا، يجد البعض في منصات التواصل الاجتماعي فرصة للبحث عن عمل أو الانخراط في أنشطة أخرى، سواء كانت مشروعة مثل التسويق الرقمي والعمل الحر، أو غير قانونية مثل الاحتيال الإلكتروني.

- حب الاستكشاف والتعرف على العالم الرقمي: توفر وسائل التواصل الاجتماعي نافذة واسعة للاطلاع على المستجدات العالمية، ما يحفز الأفراد، وخاصة الشباب، على استخدامها بدافع الفضول أو التعلم. فبفضل تدفق المعلومات المستمر، أصبحت هذه المنصات بيئة خصبة لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات الشخصية.

- تعزيز العلاقات والتواصل الاجتماعي: ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في توطيد العلاقات بين الأفراد، سواء من خلال إعادة التواصل مع الأصدقاء القدامى أو تكوين صداقات جديدة مع أشخاص من ثقافات مختلفة. كما أنها توفر مساحة آمنة للتعبير عن الآراء ومشاركة التجارب الشخصية.

- البحث عن فرص عمل والتسويق الرقمي: لم تعد منصات التواصل الاجتماعي مقتصرة على الترفيه فحسب، بل تحوّلت إلى أدوات فعالة في عالم الأعمال والتسويق. إذ يستغلها رواد الأعمال والشركات للترويج لمنتجاتهم وخدماتهم، كما أصبحت وسيلة هامة للباحثين عن عمل لعرض مهاراتهم والتواصل مع أصحاب الفرص الوظيفية. (المنصور محمد، 2012، ص33)

4.3. أهم أنواع الوسائط الرقمية

شهدت الوسائط الرقمية تطورا ملحوظا منذ نشأتها، حيث بدأت بمنصات بسيطة مثل " Six Degrees" و" OhmyNews"، قبل أن تتصدر مواقع مثل فيسبوك، تويتر، ويوتيوب المشهد الرقمي بفضل ميزاتها المتنوعة وتأثيرها العالمي.

- **فيسبوك**: تأسس عام 2004 على يد مارك زوكربيرج، وبدأ كمنصة لطلاب جامعة هارفارد، قبل أن يتوسع عالمياً ليصبح الشبكة الاجتماعية الأكبر. تجاوز عدد مستخدميه 800 مليون بحلول 2011، وأصبح أداة للتواصل، الإعلام، والتسويق الرقمي، حيث تعتمد عليه الشركات والمؤسسات في الترويج والتفاعل مع الجمهور. (نصر ياسر، 2012، ص22)

- **تويتر**: أطلق عام 2006، واشتهر بنظام التغريدات القصيرة (140 حرفاً سابقاً)، مما جعله منصة مثالية لنقل الأخبار والتواصل السريع. اكتسب شعبية واسعة، خاصة خلال الأحداث السياسية الكبرى مثل الربيع العربي، حيث لعب دوراً رئيسياً في نشر المعلومات والتنسيق بين النشطاء. (مشري، 2012، ص42)

- **يوتيوب**: تم إطلاقه عام 2005 كمنصة لمشاركة الفيديوهات، وأصبح لاحقاً أحد أكبر وسائل الإعلام الرقمي. يتيح يوتيوب للمستخدمين رفع ومشاهدة محتوى متنوع، ويجمع بين الترفيه، التعليم، والتفاعل الاجتماعي، مما يجعله أحد أبرز أدوات التواصل الحديثة.

(عادل عاشور المرغني، محمد عبد الله الأجم، رحاب محمد الجرباني، 2021، ص45)

- لينكد إن: تأسس عام 2003 كموقع متخصص في التواصل المهني والتوظيف، حيث يربط بين الباحثين عن العمل وأصحاب الشركات، ويستخدمه الملايين لتعزيز مسيرتهم المهنية والتواصل مع المتخصصين في مختلف المجالات.

- إنستغرام: ظهر عام 2010 كمنصة لمشاركة الصور والفيديوهات القصيرة، ويتميز باندماجه مع منصات أخرى مثل فيسبوك، مما جعله وسيلة فعالة للتسويق والتفاعل الاجتماعي، خاصة بين فئة الشباب. (بابو ناريمان، مرزوق ثقاف، لعراشي لامية، بن عقدي نسيمة، 2022، ص19)

- تيك توك: تم إطلاقه عام 2016، وحقق شهرة واسعة بفضل مقاطع الفيديو القصيرة والإبداعية. استقطب فئة الشباب وأصبح واحدًا من أكثر التطبيقات شعبية عالميًا بفضل ميزاته الترفيهية والتفاعلية. (36 Isaac, Mike, 2020,p)

- تيليجرام: أطلق عام 2013 كمنصة مراسلة فورية تركز على الأمان والتشفير القوي. يتميز بسرعته ودرجة خصوصيته العالية، مما جعله خيارًا مفضلًا لمن يبحثون عن مراسلات آمنة. (رضا أمين، 2015، ص140-141)

وتواصل هذه الوسائط الرقمية تطورها المستمر، حيث أصبحت أدوات رئيسية في الحياة الرقمية، سواء في التواصل، الإعلام، أو التسويق. ومع المنافسة المتزايدة، تسعى كل منصة لتقديم ميزات جديدة تجذب المستخدمين وتعزز من تأثيرها العالمي.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

1. الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكالية التي طرحها، حيث تتم الإجابة عليها من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية. ولكي يتسنى ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج معين يلائم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد أبعاد دراسته المكانية والزمانية والبشرية، ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها.

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وأدوات الدراسة، واختبارات الصدق والثبات، وبيان متغيرات الدراسة، وتصميمها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة للوصول إلى النتائج.

وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1.1. الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة تمهيدية سابقة لتطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية، وتكتسي طابعا تجريبيا يهدف إلى اختبار مدى صلاحية الأداة البحثية، من حيث وضوح بنودها وقدرتها على قياس الظاهرة المستهدفة بدقة. كما تتيح هذه المرحلة التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، لاسيما الصدق والثبات، قبل اعتمادها في الدراسة الأساسية.

1.1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

وقد تمثلت الأهداف الرئيسة للدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- استكشاف الموقع الميداني للدراسة ومدى ملاءمته لتنفيذ البحث.
- تحديد عينة البحث الاستطلاعي وإمكانية الوصول إليها.
- وصف خصائص العينة.
- رصد الصعوبات أو العراقيل التي قد تواجه الباحث خلال العمل الميداني.
- التأكد من كفاءة الأداة البحثية المعتمدة من خلال تحليل خصائصها السيكومترية.

2.1.1. عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالبا مسجلا بجامعة محمد بوضياف المسيلة خلال السنة الدراسية 2024-2025.

- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

نتناول في هذا الجزء من الدراسة الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس والكلية والمستوى الدراسي ومكان الإقامة والعمر.

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

وتتكون العينة الاستطلاعية للدراسة من 30 طالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتمثلت

خصائص هذه العينة فيما يلي:

- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

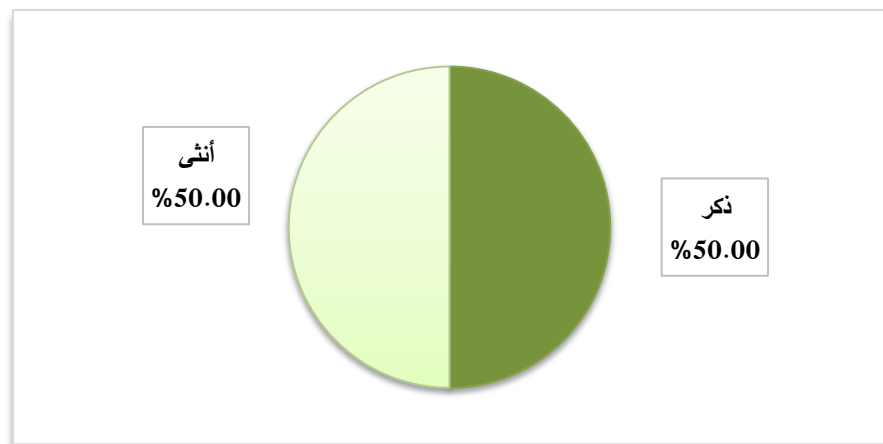
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الفئة	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	نكر	15	50.0
02	أنثى	15	50.0
	المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (1) والرسم البياني رقم (1)، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) طالبا، نلاحظ أن عدد ونسبة الطلبة والطالبات جاءت بنسب متساوية، وذلك بتكرار يساوي (15) فردا ونسبة مئوية بلغت (50.0%).

- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية:

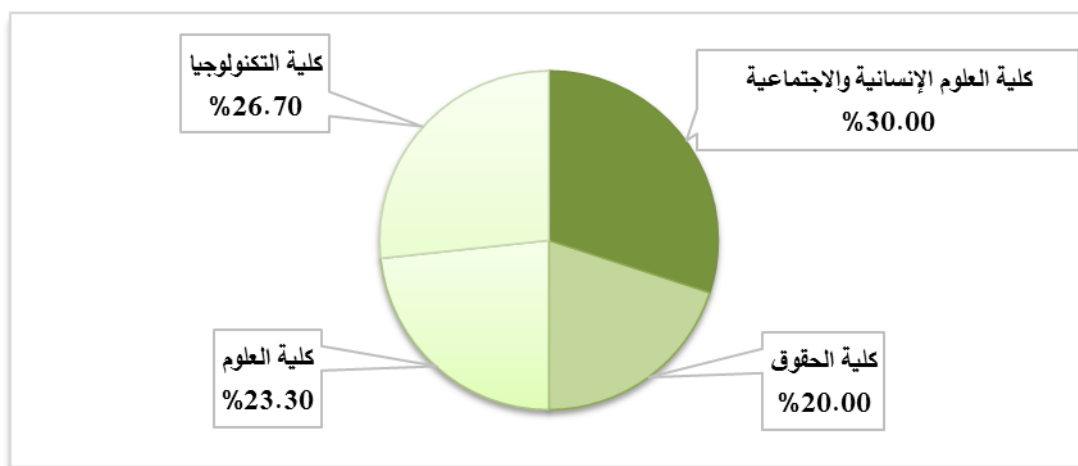
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية

الفئة	الكلية	التكرار	النسبة المئوية
01	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	9	30.0
02	كلية الحقوق	6	20.0
03	كلية العلوم	7	23.3
04	كلية التكنولوجيا	8	26.7
	الإجمالي	30	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (2) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الكلية



المصدر: من إعداد الباحثة

يتبين من خلال الجدول رقم (2) والرسم البياني رقم (2) أن أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) توزعوا حسب الكلية التي يدرسون فيها إلى الفئات التالية: تمثل الفئة الأولى الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقدر عددهم بـ (9) طلبة وبنسبة مئوية بلغت (30.0%)، يليها الفئة الثانية والتي تشمل الطلبة الذين يدرسون في كلية التكنولوجيا و عددهم (8) طلبة وبنسبة مئوية بلغت (26.7%)، ثم الفئة الثالثة والتي تشمل الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم و عددهم (7) طلبة وبنسبة مئوية بلغت (23.3%)، وأخيرا الفئة الرابعة والتي تشمل الطلبة الذين يدرسون في كلية الحقوق و عددهم (6) طلبة وبنسبة مئوية بلغت (20.0%). وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الطور الدراسي:

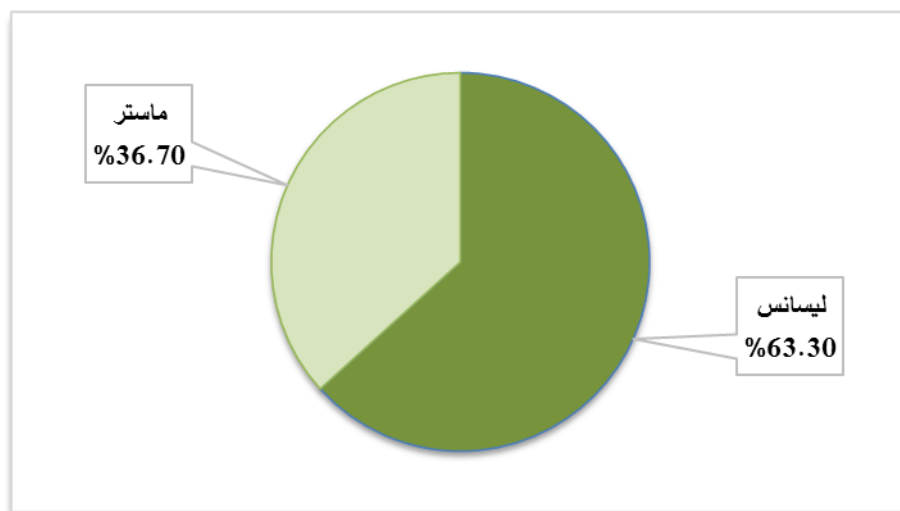
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الطور الدراسي

الفئة	الطور الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
01	ليسانس	19	63.3
02	ماستر	11	36.7
	الإجمالي	30	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (3) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الباحثة

يتبين من خلال الجدول رقم (3) والرسم البياني رقم (3) أن أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) توزعوا حسب الطور الدراسي إلى فئتين، تمثل الفئة الأولى الطلبة الذين يدرسون في طور الليسانس وقدر عددهم بـ (19) طالبا ونسبة مئوية بلغت (63.3%)، يليها الفئة الثانية والتي تشمل الطلبة الذين يدرسون في طور الماستر وقدر عددهم بـ (11) طالبا ونسبة مئوية بلغت (36.7%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من فئة الطلبة الذين يدرسون في طور الليسانس.

- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مكان الإقامة:

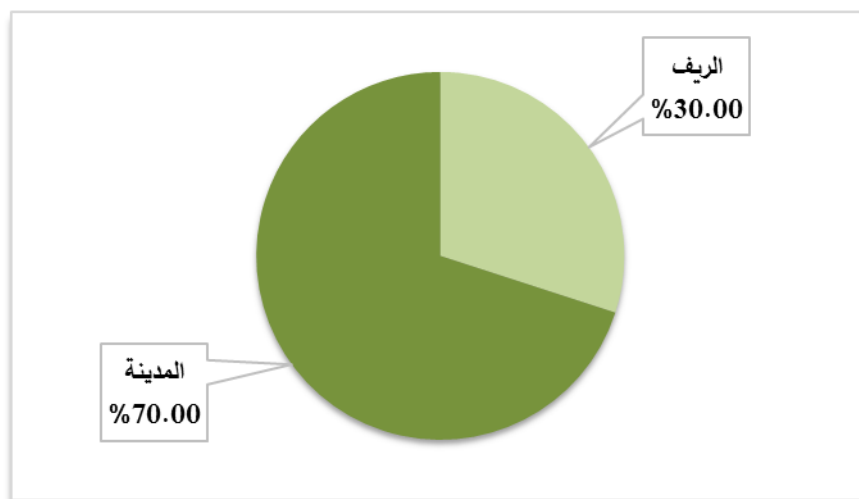
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مكان الإقامة

الفئة	مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
01	الريف	9	30.0
02	المدينة	21	70.0
	الإجمالي	30	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (4) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مكان الإقامة



المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (4) والرسم البياني رقم (4) أن أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) توزعوا حسب مكان الإقامة إلى فئة الطلبة الذين يقيمون بالمدينة وقدر عددهم بـ(21) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (70.0%)، أما الفئة الثانية فتمثل الطلبة الذين يقيمون بالريف وعددهم (9) طلبة وبنسبة مئوية بلغت (30.0%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة يقيمون بالمدينة.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أصغر قيمة	المدى	العمر
2.359	21.43	26	18	8	

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن البيانات الوصفية لمتغير العمر في العينة المدروسة (ن = 30) تظهر أن المدى بلغ 8 سنوات، مع تسجيل أصغر عمر 18 سنة وأكبر عمر 26 سنة. ويشير المتوسط الحسابي (M = 21.43، الانحراف المعياري SD = 2.359) إلى تمركز البيانات حول فئة الطلبة في العشرينيات المبكرة، مع انحراف معياري يعكس تجانسا ملحوظا في توزيع الأعمار.

3.1.1. أداة الدراسة الاستطلاعية

بغرض جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، تم تصميم استبيان لقياس اتجاهات طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية. وهذا بعد الاطلاع على بعض المصادر والمراجع والأدب النظري المتوفر.

وقد تكون الاستبيان في صورته الأولية من قسمين:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والتي تتمثل في: الجنس، والطور الدراسي، والكلية، ومكان الإقامة، والعمر.

القسم الثاني: ويشتمل على (40) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي:

- المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية: ويشمل (14) عبارة
- المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية: ويضم (13) عبارة
- السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية: ويشمل (13) عبارة

الجدول رقم (6) أبعاد الاستبيان

الرقم	أبعاد الاستبيان	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
01	المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية	من 01 إلى 14	14
02	المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية	من 15 إلى 27	13
03	السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية	من 28 إلى 40	13
	المجموع الكلي		40

المصدر: من إعداد الباحثة

تصحيح الاستبيان:

تم تقدير استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان وفق سلم "ليكرت" الخماسي وفق التدرج من (1 إلى 5)، وهذا حسب الدرجات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) طريقة تصحيح الاستبيان الكلي

البدائل	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثة

وتم تفسير النتائج من خلال الحد الفاصل للحكم على تقديرات المتوسطات الحسابية الموزونة بناءً على طول الفئة، وذلك كما يلي:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{وعدد الفئات} = 5$$

$$\text{أي أن طول الفئة} = 5 \div 4 = 0.80$$

وبذلك تم حساب المتوسط الحسابي الموزون على النحو الآتي:

$$- (1 - 1.79) \text{ تعني "غير موافق بشدة"}$$

$$- (1.80 - 2.59) \text{ تعني "غير موافق"}$$

$$- (2.60 - 3.39) \text{ تعني "محايد"}$$

$$- (3.40 - 4.19) \text{ تعني "موافق"}$$

$$- (4.20 - 5) \text{ تعني "موافق بشدة"}$$

2.1. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

يقصد بالخصائص السيكومترية تقنين الأداة عن طريق حساب صدقها وثباتها وذلك بهدف التحقق من صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

1.2.1. صدق الاستبيان

تعتبر الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه. وللتحقق من صدق الاستبيان تم اتباع الطريقة التالية:

- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان على خمسة أساتذة (5) من أعضاء هيئة التدريس ينتسبون إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وهم الواردة أسماؤهم في الملحق (أنظر الملحق رقم (2))، وذلك للتحقق من مدى مناسبه لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، ودقة الصياغة العلمية واللغوية لفقرات الاستبيان، ومدى انتماء كل فقرة للبعد الذي تندرج تحته، وتعديل ما يرونه مناسباً بالحذف أو الإضافة. وفي ضوء آراء المحكمين، تم تعديل وإعادة صياغة عدد من الفقرات.

2.2.1. ثبات الاستبيان

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقتين كما يلي:

- طريقة ألفا كرونباخ

تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بعد التطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (30) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. ويوضح الجدول التالي معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

الجدول رقم (8) معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المقياس ككل	40	0.837

المصدر: من إعداد الباحثة

يشير الجدول رقم (8) إلى أن معامل الثبات الكلي للاستبيان بلغ (0.837)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات، مما يبين مدى صالحته للتطبيق الميداني.

- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات عينة عددها (30) طالبا لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبيان وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جوتمان.

والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) التجزئة النصفية للاستبيان

عدد البنود	الارتباط الداخلي للمجموعة الفردية (20 فقرة)	الارتباط الداخلي للمجموعة الزوجية (20 فقرة)	معامل الارتباط بين التجزئتين (فردية/زوجية)	تصحیح المعامل بمعادلة سبيرمان براون	تصحیح المعامل بمعادلة جيتمان
40	0.614	0.774	0.796	0.887	0.880

المصدر: من إعداد الباحثة

يبين الجدول رقم (9) معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية للاستبيان ككل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان (0,796)، وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول الاستبيان بطريقة سبيرمان براون، بلغ معامل الثبات (0,887)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,880)، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية ومقبولة من الثبات، مما يبين مدى صلاحيته للتطبيق الميداني.

3.1. الدراسة الأساسية

1.3.1. منهج الدراسة الأساسية

يعد المنهج العلمي الأداة التي يعتمد عليها الباحث في معالجة الإشكالية قيد الدراسة، بهدف الوصول إلى بيانات دقيقة ونتائج علمية موضوعية. وتختلف المناهج المستخدمة تبعاً لطبيعة الموضوع قيد البحث، إذ إن لكل منهج خصائصه ووظائفه التي تجعله ملائماً لمجال معرفي معين (الذنبات وبوحوش عمار، 2001، ص. 201). ومن ثم، لا يملك الباحث حرية مطلقة في اختيار المنهج، بل ينبغي أن يكون هذا الاختيار مبرراً بانسجامه مع طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها.

وبناء على ذلك، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي، الذي يعرف على أنه: "منهج بحثي يعتمد على جمع بيانات دقيقة من عينة تمثل مجتمع الدراسة، باستخدام أدوات منظمة كالاستبيان أو المقابلات، بهدف دراسة ظاهرة أو مشكلة معينة في زمان ومكان محددين، وتحليل هذه البيانات للوصول إلى نتائج تعكس خصائص المجتمع بشكل دقيق وشامل" (أحمد، عبد الباسط محمد، 2017، ص 88)

وقد تم استخدام هذا المنهج لأنه يتلاءم وطبيعة موضوع دراستنا الذي يهدف إلى الكشف عن ظاهرة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية 2024-2025. وذلك من خلال تحليل أبعادها ومعطياتها، وترجمة الظاهرة إلى مؤشرات رقمية تبين مدى إدراك الظاهرة لدى الطلبة عينة الدراسة، والمكونات المختلفة لاتجاهاتهم اتجاهها.

2.3.1. مجتمع الدراسة وعينته

- مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر التي تنطبق عليها صفات محددة ترتبط بموضوع البحث. والتي يرغب الباحث في دراسة خصائصها أو سلوكها بهدف الوصول إلى استنتاجات قابلة للتعميم. (السيد، 2018، ص، 45).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من كل الطلبة المسجلين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية 2024-2025.

- عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية تمثل هذا المجتمع، بهدف دراسة خصائصه أو سلوكياته دون الحاجة إلى دراسة كامل المجتمع. (حسن، 2015، ص 112)

وفي هذه الدراسة، تم الاعتماد على العينة الحصصية، التي تعرف بأنها تلك العينة التي يُختار أفرادها عمداً من قبل الباحث، بناءً على توافر سمات أو معايير محددة تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لأهداف الدراسة. ويعد هذا النوع من العينات مناسباً عندما يكون التركيز موجهاً نحو فئة معينة يتوقع أن تقدم معلومات أكثر دقة وثراء حول الظاهرة المدروسة، دون أن يكون التمثيل الإحصائي العشوائي هو الغاية الأساسية.

وتتشرط في اختيار أفراد العينة أن يكون الطالب أو الطالبة مسجلاً في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية 2024-2025. وتتكون العينة الدراسة من (70) طالب.

وتمثلت خصائص هذه العينة فيما يلي:

- توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس

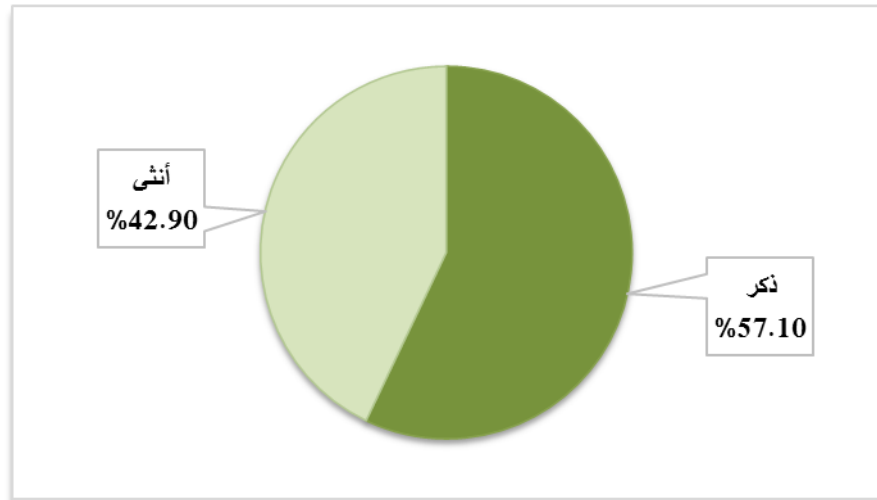
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس

الفئة	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	ذكر	40	57.1
02	أنثى	30	42.9
	المجموع	70	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (5) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (5)، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم (70) طالبا، أن (40) منهم يمثلون فئة الذكور بنسبة مئوية بلغت (57.1%)، أما حجم الإناث فقد بلغ (30) طالبة وبنسبة مئوية قدرت بـ (42.9%). وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة الأساسية من جنس الذكور.

- توزيع العينة الأساسية حسب متغير الكلية:

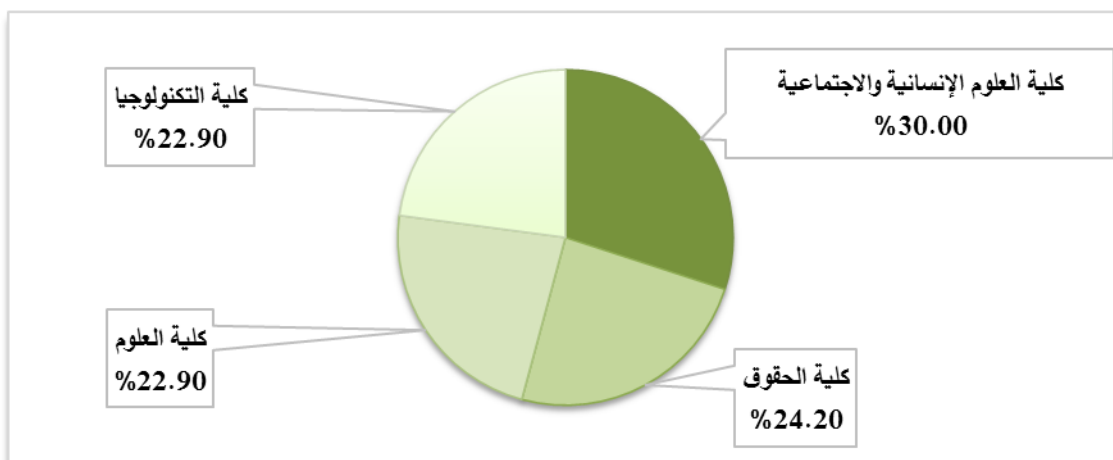
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الكلية

الفئة	الكلية	التكرار	النسبة المئوية
01	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	21	30.0
02	كلية الحقوق	17	24.2
03	كلية العلوم	16	22.9
04	كلية التكنولوجيا	16	22.9
	الإجمالي	70	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (6) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الكلية



المصدر: من إعداد الباحثة

يتبين من خلال الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (6) أن أفراد العينة الأساسية والبالغ عددهم (70) توزعوا حسب الكلية التي يدرسون فيها إلى الفئات التالية: تمثل الفئة الأولى الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقدر عددهم بـ (21) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (30.0%)، يليها الفئة الثانية والتي تشمل الطلبة الذين يدرسون في كلية الحقوق وعددهم (17) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (24.2%)، ثم الفئة الثالثة والتي تشمل الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم وكلية التكنولوجيا وذلك بنسب متساوية، حيث بلغ عدد الطلبة في كل من الكليتين (16) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (22.9%). وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- توزيع العينة الأساسية حسب متغير الطور الدراسي:

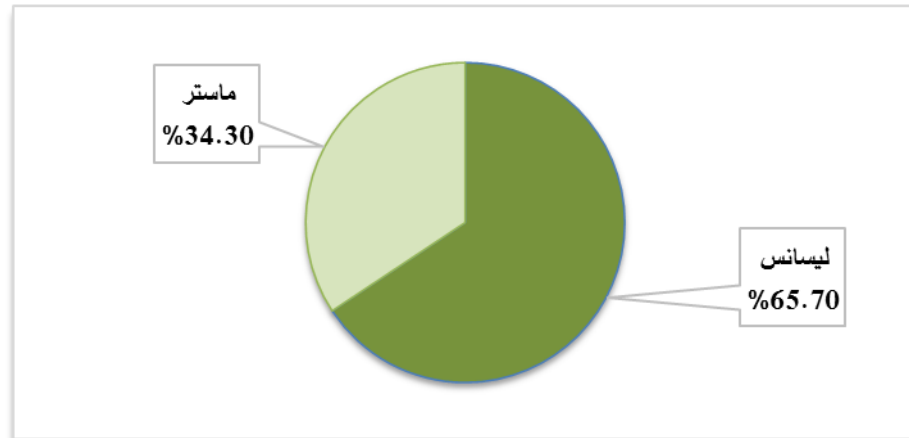
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الطور الدراسي

الفئة	الطور الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
01	ليسانس	46	65.7
02	ماستر	24	34.3
	الإجمالي	70	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (7) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الطور الدراسي



المصدر: من إعداد الباحثة

يتبين من خلال الجدول رقم (12) والرسم البياني رقم (7) أن أفراد العينة الأساسية والبالغ عددهم (70) طالبا توزعوا حسب الطور الدراسي إلى فئتين، تمثل الفئة الأولى الطلبة الذين يدرسون في طور الليسانس وقدر عددهم بـ (46) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (65.7%)، ثم الفئة الثانية والتي تشمل الطلبة

الذين يدرسون في طور الماجستير وقدر عددهم بـ (24) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (34.3%). وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من فئة الطلبة الذين يدرسون في طور الليسانس.

- توزيع العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة:

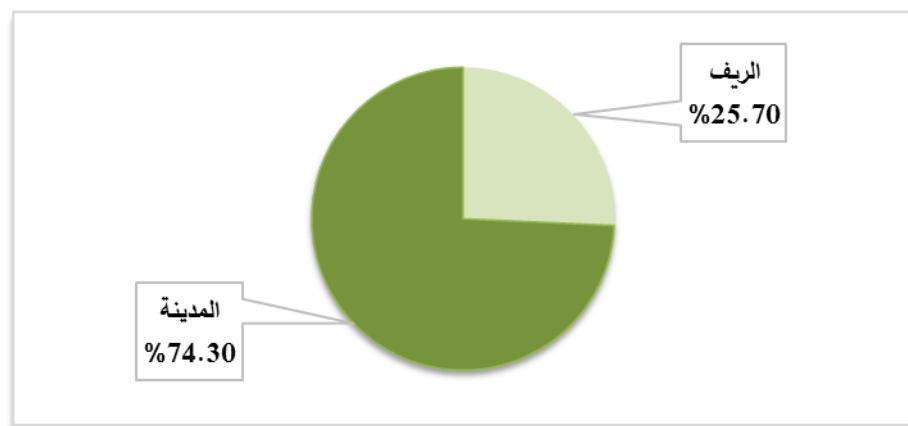
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) توزيع العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة

الفئة	مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
01	الريف	18	25.7
02	المدينة	52	74.3
الإجمالي		70	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (8) توزيع العينة الأساسية حسب متغير مكان الإقامة



المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (13) والرسم البياني رقم (8) أن أفراد العينة الأساسية والبالغ عددهم (70) طالبا توزعوا حسب مكان الإقامة إلى فئة الطلبة الذين يقيمون بالمدينة وقدر عددهم بـ(52) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (74.3%)، أما الفئة الثانية فتمثل الطلبة الذين يقيمون بالريف وعددهم (18) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (25.7%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة يقيمون بالمدينة.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) توزيع العينة الأساسية حسب متغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أصغر قيمة	المدى	العمر
2.125	21.33	26	18	8	

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن البيانات الوصفية لمتغير العمر في العينة المدروسة (ن=30) تظهر أن المدى بلغ 8 سنوات، مع تسجيل أصغر عمر 18 سنة وأكبر عمر 26 سنة. ويشير المتوسط الحسابي (M = 21.33، الانحراف المعياري SD = 2.125) إلى تمركز البيانات حول فئة الطلبة في العشرينيات المبكرة.

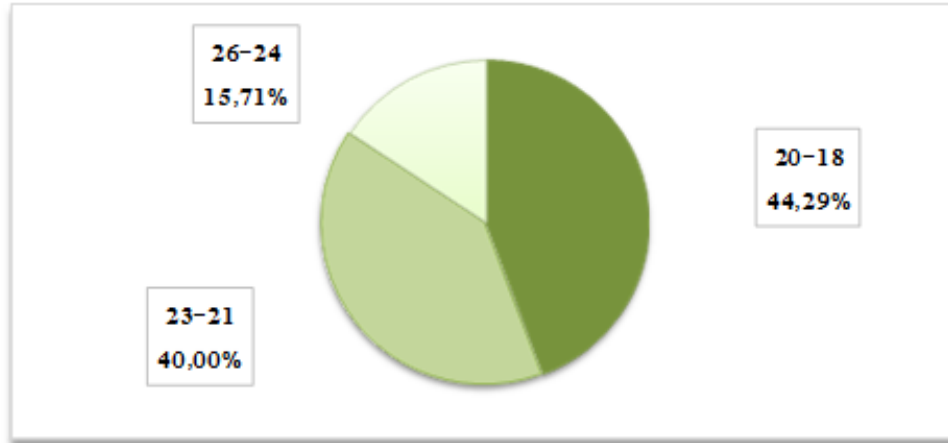
وقد تم تقسيم متغير العمر إلى فئات، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الفئة العمرية

الفئة	العمر	التكرار	النسبة المئوية
01	20-18	31	44.29
02	23-21	28	40.0
03	26-24	11	15.71
	الإجمالي	70	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة

الرسم البياني رقم (9) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (15) والرسم البياني رقم (9) أن أفراد العينة الأساسية والبالغ عددهم (70) توزعوا حسب الفئة العمرية إلى الفئات التالية: تمثل الفئة الأولى الطلبة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (20-18) وقدر عددهم بـ (31) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (44.29%)، يليها الفئة الثانية

والتي تشمل الطلبة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (21-23) وعددهم (28) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (40.0%)، ثم الفئة الأخيرة والتي تشمل الطلبة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (24-26) حيث بلغ عددهم (11) طالبا وبنسبة مئوية بلغت (15.71%). وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الفئة العمرية (18-20).

3.3.1. أدوات الدراسة الأساسية

إن الأدوات هي الوسائل اللازمة والضرورية التي يستخدمها الباحث للوصول للمعلومة اللازمة للدراسة. وبعد الاطلاع على الخصائص النفسية والاجتماعية لأفراد العينة والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة أساسية للدراسة الحالية، وذلك من أجل الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية. وتم تطوير الاستبيان لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتمادا على مجموعة من الدراسات السابقة والتراث النظري حول انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية.

وقد تكون الاستبيان من قسمين:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والتي تتمثل في: الجنس، والكلية، والطور الدراسي، ومكان الإقامة، والعمر

القسم الثاني: ويشتمل على (40) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي:

- البعد الأول " المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية" ويضم (14) فقرة
- البعد الثاني: "المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية" ويشمل (13) فقرة
- البعد الثالث " السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية " ويضم (13) فقرة

4.3.1. حدود الدراسة

تتضمن حدود الدراسة الميدانية الحد المكاني، الحد الزمني، الحد البشري والحد الموضوعي، وهي

كالآتي:

- **الحد المكاني:** وهو ميدان الدراسة الحالية، حيث أجريت الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف

بالمسيلة

- **الحد الزمني:** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2024-

2025.

- **الحد البشري:** تمثل في عينة من الطلبة المسجلين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة

الجامعية 2024-2025

- **الحد الموضوعي:** يتعلق بموضوع اتجاه الطلبة نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية

5.3.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لا شك أن أي دراسة لا تكاد تخلو من الجانب الإحصائي الذي يعد أحد ركائز البحث العلمي وهذا

بالنظر إلى إسهامات علم الإحصاء في تحليل النتائج بالدقة المطلوبة والمراد الوصول إليها، من هنا

اعتمدت الباحثة على جملة من الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات هذه الدراسة وذلك بالاستعانة

ببرنامج (Excel) وبرنامج (SPSS) في نسخته الـ 25 في تطبيق الأساليب التالية:

- **الإحصاء الوصفي:**

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي لوصف عينة الدراسة. وتشتمل على التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدوائر النسبية.

- الإحصاء الاستدلالي:

تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وتشمل:

- استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب التجزئة النصفية.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، نكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحث دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية للدراسة الأساسية، ثم التعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي تم جمعها.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

1.2. عرض نتائج الدراسة الأساسية

1.1.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى إدراك طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لانتهاك الخصوصية عبر

الوسائط الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

العينة على البعد الأول من أبعاد الاستبيان، ومن ثم حساب النسبة المئوية ودرجة الموافقة على كل فقرة

من فقرات هذا البعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عينة الدراسة على

بعد المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه السائد	الترتيب
01	أعرف معنى "انتهاك الخصوصية" على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	4	8	11	38	9	3.57	1.044	71.40	موافق	10
		%	5.7	11.4	15.7	54.3	12.9					
02	أستطيع تمييز المحتوى الذي ينتهك خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	00	8	8	42	12	3.83	.851	76.60	موافق	08
		%	00	11.4	11.4	60.0	17.1					
03	أرى أن انتهاك الخصوصية شائع على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	4	2	6	31	27	4.07	1.054	81.40	موافق	06
		%	5.7	2.9	8.6	44.3	38.6					
04	يجب على شركات التواصل الاجتماعي اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لحماية بيانات المستخدمين	ك	2	1	5	19	43	4.43	.910	88.60	موافق بشدة	01
		%	2.9	1.4	7.1	27.1	61.4					

الترتيب	الاتجاه السائد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	العبارة	رقم العبارة
03	موافق بشدة	84.80	.999	4.24	34	27	4	2	3	ك	انتهاك الخصوصية يقلل الثقة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي	05
					48.6	38.6	5.7	2.9	4.3	%		
13	محايد	65.40	1.215	3.27	13	20	14	19	4	ك	أرى أن الرغبة في جذب الانتباه هي أحد أسباب انتهاك الخصوصية	06
					18.6	28.6	20.0	27.1	5.7	%		
12	محايد	67.20	1.117	3.36	10	27	14	16	3	ك	أرى أن ردود أفعال الناس تجاه انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي لا مبالغة فيه	07
					14.3	38.6	20.0	22.9	4.3	%		
09	موافق	72.20	1.158	3.61	13	36	8	7	6	ك	أرى أن البعض ينتهك الخصوصية بدافع الفضول أو التطفل على حياة الآخرين	08
					18.6	51.4	11.4	10.0	8.6	%		
11	موافق	71.40	1.098	3.57	14	27	18	7	4	ك	أرى أن للخصوصية الأولوية على حرية نشر معلومات عن الآخرين	09
					20.0	38.6	25.7	10.0	5.7	%		
07	موافق	79.40	.932	3.97	20	35	10	3	2	ك	الجهل بقوانين حماية البيانات يساهم في انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	10
					28.6	50.0	14.3	4.3	2.9	%		
04	موافق	83.80	.921	4.19	28	33	6	00	3	ك	انتهاك الخصوصية يمكن أن يؤدي إلى مخاطر على السلامة الشخصية	11
					40.0	47.1	8.6	00	4.3	%		
02	موافق بشدة	86.60	.896	4.33	40	16	11	3	00	ك	الإفلات من العقاب يشجع البعض على انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	12
					57.1	22.9	15.7	4.3	00	%		
14	محايد	59.40	1.063	2.97	5	19	19	23	4	ك	لا أجد صعوبة أحيانا في تحديد ما يعتبر انتهاكا للخصوصية	13
					7.1	27.1	27.1	32.9	5.7	%		
05	موافق	82.00	.871	4.10	24	34	8	3	1	ك	انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالعلاقات الاجتماعية	14
					34.3	48.6	11.4	4.3	1.4	%		
موافق					المحور ككل							

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (16) والرسم البياني رقم (10)، أن المتوسط الكلي لإجابات أفراد العينة على بعد المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية بلغ (3.82)، وانحراف معياري قدره (0.442)، وباتجاه مستوى موافق.

كما نلاحظ أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة كان محصورة بين (2.97 و4.43). ويمكن

استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (04) التي تنص على "يجب على شركات التواصل الاجتماعي اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لحماية بيانات المستخدمين" وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.43) وانحراف معياري بلغ (0.910) ، وبوزن نسبي بلغ (88.60%) والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق بشدة، وهذا يعني أن نسبة (88.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أنه يجب على شركات التواصل الاجتماعي اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لحماية بيانات المستخدمين

- جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (12) التي تنص على "الإفلات من العقاب يشجع البعض على انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري بلغ (0.896) ، وبوزن نسبي بلغ (86.60%) والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق بشدة، وهذا يعني أن نسبة (86.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أن الإفلات من العقاب يشجع البعض على انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (05) التي تنص على "انتهاك الخصوصية يقلل الثقة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.24 وانحراف معياري بلغ 0.999، وبوزن نسبي بلغ 84.80% والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق بشدة، يعني أن نسبة (84.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أن انتهاك الخصوصية يقلل الثقة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (11) التي تنص على "انتهاك الخصوصية يمكن أن يؤدي إلى مخاطر على السلامة الشخصية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.19 وانحراف معياري بلغ 0.912، وبوزن نسبي بلغ 83.80 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (83.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن انتهاك الخصوصية يمكن أن يؤدي إلى مخاطر على السلامة الشخصية.

- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (14) التي تنص على "انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالعلاقات الاجتماعية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.10 وانحراف معياري بلغ 0.871، وبوزن نسبي بلغ 82.00 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (82.00%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالعلاقات الاجتماعية.

- جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (03) التي تنص على أرى أن انتهاك الخصوصية شائع على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.07 وانحراف معياري بلغ 1.054، وبوزن نسبي بلغ 81.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (81.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرون أن انتهاك الخصوصية شائع على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (10) التي تنص على "الجهل بقوانين حماية البيانات يساهم في انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.97 وانحراف معياري بلغ 0.932، وبوزن نسبي بلغ 79.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (79.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن الجهل بقوانين حماية البيانات يساهم في انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (02) التي تنص على "أستطيع تمييز المحتوى الذي ينتهك خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.83 وانحراف معياري بلغ 0.851، وبوزن نسبي بلغ 76.60 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (76.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن باستطاعتهم تمييز المحتوى الذي ينتهك خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم (08) التي تنص على "أرى أن البعض ينتهك الخصوصية بدافع الفضول أو التطفل على حياة الآخرين" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.61 وانحراف معياري بلغ 1.158، وبوزن نسبي بلغ 72.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (72.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرون أن البعض ينتهك الخصوصية بدافع الفضول أو التطفل على حياة الآخرين.

- جاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم (01) التي تنص على "أعرف معنى "انتهاك الخصوصية" على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.57 وانحراف معياري بلغ 1.044، وبوزن نسبي بلغ 71.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (71.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يعرفون معنى "انتهاك الخصوصية" على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم (09) التي تنص على "أرى أن للخصوصية الأولوية على حرية نشر معلومات عن الآخرين" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.57 وانحراف معياري بلغ 1.098، وبوزن نسبي بلغ 71.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (71.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرون أن للخصوصية الأولوية على حرية نشر معلومات عن

الآخرين

- جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم (07) التي تنص على "أرى أن ردود أفعال الناس تجاه انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي لا مبالغة فيه" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.36 وانحراف معياري بلغ 1.117، وبوزن نسبي بلغ 67.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء محايد ، وهذا يعني أن نسبة (67.20%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون في أنهم يرون أن ردود أفعال الناس تجاه انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي لا مبالغة فيه.

- جاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم (06) التي تنص على "أرى أن الرغبة في جذب الانتباه هي أحد أسباب انتهاك الخصوصية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.27 وانحراف معياري بلغ 1.215، وبوزن نسبي بلغ 65.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء محايد ، وهذا يعني أن نسبة (65.40%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون على أنهم يرون أن الرغبة في جذب الانتباه هي أحد أسباب انتهاك الخصوصية.

- جاءت في المرتبة الرابعة عشر العبارة رقم (13) التي تنص على "لا أجد صعوبة أحيانا في تحديد ما يعتبر انتهاكا للخصوصية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 2.97 وانحراف معياري بلغ 1.063، وبوزن نسبي بلغ 59.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء محايد ، وهذا يعني أن نسبة (59.40%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون على أنهم لا يجدون صعوبة أحيانا في تحديد ما يعتبر انتهاكا للخصوصية.

2.1.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما طبيعة المشاعر التي يثيرها انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية لدى

الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

العينة على البعد الأول من أبعاد الاستبيان، ومن ثم حساب النسبة المئوية ودرجة الموافقة على كل فقرة

من فقرات هذا البعد، كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عينة الدراسة على

بعد المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
15	يضايقني تبرير البعض لانتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	4	7	11	37	11	3.63	1.052	72.60	موافق	09
		%	5.7	10.0	15.7	52.9	15.7					
16	أشعر بالذنب إذا رأيت انتهاكا للخصوصية على مواقع التواصل ولم أبلغ عنه	ك	2	13	19	18	18	3.53	1.151	70.60	موافق	10
		%	2.9	18.6	27.1	25.7	25.7					
17	لم يقل رفضي لانتهاك الخصوصية مع كثرة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	3	4	24	32	7	3.51	.913	70.20	موافق	11
		%	4.3	5.7	34.3	45.7	10.0					
18	أفتزز من استغلال معلومات الآخرين الشخصية لمكاسب خاصة	ك	3	1	9	31	26	4.09	.974	81.80	موافق	04
		%	4.3	1.4	12.9	44.3	37.1					
19	أرى أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لا يحترمون خصوصية الآخرين	ك	5	16	15	23	11	3.27	1.191	65.40	محايد	12
		%	7.1	22.9	21.4	32.9	15.7					

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

الترتيب	درجة الموافقة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	العبارة	رقم العبارة
06	موافق	79.40	1.191	3.97	28	27	5	5	5	ك	أخشى أن يصبح انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي أمراً عادياً	20
					40.0	38.6	7.1	7.1	7.1	%		
08	موافق	74.20	.995	3.71	15	31	14	9	1	ك	أشعر بعدم الارتياح عندما يشارك أصدقائي معلومات خاصة عن آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	21
					21.4	44.3	20.0	12.9	1.4	%		
02	موافق بشدة	84.60	.920	4.23	32	27	8	1	2	ك	يزعجني الشخص الذي ينتهك الخصوصية أكثر من المحتوى نفسه	22
					45.7	38.6	11.4	1.4	2.9	%		
07	موافق	77.20	.997	3.86	20	28	16	4	2	ك	أنفر من المحتوى القائم على انتهاك خصوصية أي شخص	23
					28.6	40.0	22.9	5.7	2.9	%		
03	موافق	82.80	1.026	4.14	32	24	8	4	2	ك	تستفزني التعليقات التي تكشف تفاصيل شخصية بهدف الإساءة	24
					45.7	34.3	11.4	5.7	2.9	%		
13	محايد	64.20	1.261	3.21	11	23	14	14	8	ك	أرى أن المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ليس مبالغاً فيها	25
					15.7	32.9	20.0	20.0	11.4	%		
05	موافق	80.00	1.063	4.00	26	28	9	4	3	ك	ينتابني القلق من احتمال انتهاك خصوصيتي على مواقع التواصل الاجتماعي	26
					37.1	40.0	12.9	5.7	4.3	%		
01	موافق بشدة	89.40	.793	4.47	42	22	4	1	1	ك	أشمتز ممن يتطفلون على حياة الآخرين وينشرون أسرارهم على مواقع التواصل الاجتماعي	27
					60.0	31.4	5.7	1.4	1.4	%		
المحور ككل												
موافق		76.40	.477	3.82								

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (17) والرسم البياني رقم (11)، أن المتوسط الكلي لإجابات أفراد العينة على بعد المشاعر والانفعالات حول انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية بلغ (3.82)، وانحراف معياري قدره (0.477)، وباتجاه مستوى موافق.

كما نلاحظ أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة كان محصورة بين (3.21 و4.47). ويمكن

استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (27) التي تنص على "أشمئز ممن يتطفلون على حياة الآخرين وينشرون أسرارهم على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.47 وانحراف معياري بلغ 0.793، وبوزن نسبي بلغ 89.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق بشدة، وهذا يعني أن نسبة (89.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أنهم يشمئزون ممن يتطفلون على حياة الآخرين وينشرون أسرارهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (22) التي تنص على "يزعجني الشخص الذي ينتهك الخصوصية أكثر من المحتوى نفسه" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.23 وانحراف معياري بلغ 0.920، وبوزن نسبي بلغ 84.60 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق بشدة، وهذا يعني أن نسبة (84.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على انزعاجهم من الشخص الذي ينتهك الخصوصية أكثر من المحتوى نفسه.

- جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (24) التي تنص على "تستفزني التعليقات التي تكشف تفاصيل شخصية بهدف الإساءة" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.14 وانحراف معياري بلغ 1.026، وبوزن نسبي بلغ 82.80 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (82.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم تستفزهم التعليقات التي تكشف تفاصيل شخصية بهدف الإساءة.

- جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (18) التي تنص على "أنتقزز من استغلال معلومات الآخرين الشخصية لمكاسب خاصة" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.09 وانحراف معياري بلغ 0.974، وبوزن نسبي

بلغ 81.80 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (81.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم ينقززون من استغلال معلومات الآخرين الشخصية لمكاسب خاصة.

- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (26) التي تنص على "ينتابني القلق من احتمال انتهاك خصوصيتي على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.00 وانحراف معياري بلغ 1.063، وبوزن نسبي بلغ 80.00 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (80.00%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنه ينتابهم القلق من احتمال انتهاك خصوصياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (20) التي تنص على "أخشى أن يصبح انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي أمراً عادياً" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.97 وانحراف معياري بلغ 1.191، وبوزن نسبي بلغ 79.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (79.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يخشون أن يصبح انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي أمراً عادياً.

- جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (23) التي تنص على "أنفر من المحتوى القائم على انتهاك خصوصية أي شخص" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.86 وانحراف معياري بلغ 0.997، وبوزن نسبي بلغ 77.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (77.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم ينفرون من المحتوى القائم على انتهاك خصوصية أي شخص.

- جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (21) التي تنص على "أشعر بعدم الارتياح عندما يشارك أصدقائي معلومات خاصة عن آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.71

وانحراف معياري بلغ 0.995، وبوزن نسبي بلغ 74.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (74.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يشعرون بعدم الارتياح عندما يشارك أصدقائهم معلومات خاصة عن آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم (15) التي تنص على "يضايقني تبرير البعض لانتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.63 وانحراف معياري بلغ 1.052، وبوزن نسبي بلغ 72.60 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (72.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنه يضايقهم تبرير البعض لانتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم (16) التي تنص على "أشعر بالذنب إذا رأيت انتهاكا للخصوصية على مواقع التواصل ولم أبلغ عنه" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري بلغ 1.151، وبوزن نسبي بلغ 70.60 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (70.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يشعرون بالذنب إذا رأوا انتهاكا للخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ولم يبلغوا عنه.

- جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم (17) التي تنص على "لم يقل رفضي لانتهاك الخصوصية مع كثرة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.51 وانحراف معياري بلغ 0.913، وبوزن نسبي بلغ 70.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق، وهذا يعني أن نسبة (70.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن رفضهم لانتهاك الخصوصية لم يقل مع كثرة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم (19) التي تنص على "أرى أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لا يحترمون خصوصية الآخرين" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.27 وانحراف معياري بلغ 1.191، وبوزن نسبي بلغ 65.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء محايد، وهذا يعني أن نسبة (65.40%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون في أنهم يرون أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لا يحترمون خصوصية الآخرين.

- جاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم (25) التي تنص على "أرى أن المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ليس مبالغاً فيها" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.21 وانحراف معياري بلغ 1.261، وبوزن نسبي بلغ 64.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء محايد، وهذا يعني أن نسبة (64.20%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون على أنهم يرون أن المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ليس مبالغاً فيها.

3.1.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أبرز أنماط السلوك والتفاعل لدى الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عند

مواجهة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد الأول من أبعاد الاستبيان، ومن ثم حساب النسبة المئوية ودرجة الموافقة على كل فقرة من فقرات هذا البعد، كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عينة الدراسة على

بعد السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية

الترتيب	الاتجاه السائد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	العبارة	رقم العبارة
11	موافق	70.60	1.003	3.53	13	22	26	7	2	ك	أبلغ عن المحتوى أو الحسابات التي تهدد الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي	28
					18.6	31.4	37.1	10.0	2.9	%		
05	موافق	80.20	1.056	4.01	29	22	11	7	1	ك	أتجنب متابعة الحسابات التي تنشر محتوى ينتهك الخصوصية	29
					41.4	31.4	15.7	10.0	1.4	%		
10	موافق	73.80	1.336	3.69	27	17	7	15	4	ك	أمانع مشاركة معلومات عن الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لو كانت خاصة نوعا ما	30
					38.6	24.3	10.0	21.4	5.7	%		
12	موافق	70.20	1.139	3.51	13	27	19	5	6	ك	أناقش مع المقربين أهمية احترام خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	31
					18.6	38.6	27.1	7.1	8.6	%		
02	موافق بشدة	85.20	1.017	4.26	35	27	2	3	3	ك	أرفض نشر أي معلومات قد تضر بخصوصية الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي	32
					50.0	38.6	2.9	4.3	4.3	%		
09	موافق	75.80	1.020	3.79	16	33	15	2	4	ك	أراجع وأحدت إعدادات خصوصيتي بانتظام على مواقع التواصل الاجتماعي	33
					22.9	47.1	21.4	2.9	5.7	%		
08	موافق	76.20	1.107	3.81	25	17	20	6	2	ك	أتوقف عن استخدام أي منصة تواصل اجتماعي لا تحمي خصوصية مستخدميها بشكل كافٍ	34
					35.7	24.3	28.6	8.6	2.9	%		

الترتيب	الاتجاه السائد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	العبارة	رقم العبارة
06	موافق	79.80	1.198	3.99	28	29	2	6	5	ك	أفكر مليا قبل مشاركة أي صورة أو معلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد تمس بخصوصية شخص آخر يظهر معي فيها	35
					40.0	41.4	2.9	8.6	7.1	%		
04	موافق	81.20	1.006	4.06	27	28	9	4	2	ك	أرفض طلب صديق بنشر معلومة خاصة عن شخص آخر على مواقع التواصل الاجتماعي	36
					38.6	40.0	12.9	5.7	2.9	%		
13	غير موافق	45.40	1.154	2.27	5	7	7	34	17	ك	لا أتجاهل المنشورات التي تنتهك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي	37
					7.1	10.0	10.0	48.6	24.3	%		
01	موافق بشدة	85.40	.900	4.27	35	23	9	2	1	ك	أقوم بحظر مستخدمين بسبب سلوكهم المتطفل أو انتهاكهم للخصوصية	38
					50.0	32.9	12.9	2.9	1.4	%		
03	موافق	83.80	.921	4.19	32	24	9	5	00	ك	لا أشارك معلومات شخصية عن آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي دون موافقتهم الصريحة	39
					45.7	34.3	12.9	7.1	00	%		
07	موافق	79.20	1.028	3.96	25	25	14	4	2	ك	أنبه أصدقائي لمخاطر مشاركة معلومات شخصية معينة على مواقع التواصل الاجتماعي	40
					35.7	35.7	20.0	5.7	2.9	%		
موافق					المحور ككل							
		75.80	.551	3.79								

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (18)، أن المتوسط الكلي لإجابات أفراد العينة على بعد السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية بلغ (3.79)، وانحراف معياري قدره (0.551)، وبتجاه مستوى موافق.

كما نلاحظ أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة كان محصورة بين (2.27 و 4.27). ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (38) التي تنص على "أقوم بحظر مستخدمين بسبب سلوكهم المتطفل أو انتهاكهم للخصوصية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.27 وانحراف معياري بلغ 0.900، وبوزن نسبي بلغ 85.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق بشدة، وهذا يعني أن الطلبة موافقون بشدة على أنهم يقومون بحظر مستخدمين بسبب سلوكهم المتطفل أو انتهاكهم للخصوصية.

- جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (32) التي تنص على "أرفض نشر أي معلومات قد تضر بخصوصية الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.26 وانحراف معياري بلغ 1.017، وبوزن نسبي بلغ 85.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق بشدة، وهذا يعني أن نسبة (85.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على رفضهم نشر أي معلومات قد تضر بخصوصية الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (39) التي تنص على "لا أشارك معلومات شخصية عن آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي دون موافقتهم الصريحة" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.19 وانحراف معياري بلغ 0.921، وبوزن نسبي بلغ 83.80 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن

نسبة (83.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم لا يشاركون معلومات شخصية عن آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي دون موافقتهم الصريحة.

- جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (36) التي تنص على "أرفض طلب صديق بنشر معلومة خاصة عن شخص آخر على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.06 وانحراف معياري بلغ 1.006، وبوزن نسبي بلغ 81.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (81.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرفضون طلب صديق بنشر معلومة خاصة عن شخص آخر على مواقع التواصل الاجتماعي

- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (29) التي تنص على "أتجنب متابعة الحسابات التي تنشر محتوى ينتهك الخصوصية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.01 وانحراف معياري بلغ 1.056، وبوزن نسبي بلغ 80.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (80.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يتجنبون متابعة الحسابات التي تنشر محتوى ينتهك الخصوصية

- جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (35) التي تنص على "أفكر مليا قبل مشاركة أي صورة أو معلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد تمس بخصوصية شخص آخر يظهر معي فيها" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.99 وانحراف معياري بلغ 1.198، وبوزن نسبي بلغ 79.80 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (79.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يفكرون مليا قبل مشاركة أي صورة أو معلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد تمس بخصوصية شخص آخر يظهر معي فيها.

- جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (40) التي تنص على "أنبه أصدقائي لمخاطر مشاركة معلومات شخصية معينة على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.96 وانحراف معياري بلغ 1.028، وبوزن نسبي بلغ 79.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (79.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم ينبغيون أصدقاءهم لمخاطر مشاركة معلومات شخصية معينة على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (34) التي تنص على "أتوقف عن استخدام أي منصة تواصل اجتماعي لا تحمي خصوصية مستخدميها بشكل كافٍ" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري بلغ 1.107، وبوزن نسبي بلغ 76.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (76.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يتوقفون عن استخدام أي منصة تواصل اجتماعي لا تحمي خصوصية مستخدميها بشكل كافٍ.

- جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم (33) التي تنص على "أراجع وأحدّث إعدادات خصوصيتي بانتظام على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.79 وانحراف معياري بلغ 1.020، وبوزن نسبي بلغ 75.80 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (75.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يراجعون ويحدّثون إعدادات خصوصياتهم بانتظام على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم (30) التي تنص على "أمانع مشاركة معلومات عن الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لو كانت خاصة نوعا ما" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.69 وانحراف معياري بلغ 1.336، وبوزن نسبي بلغ 73.80 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا

يعني أن نسبة (73.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يمانعون مشاركة معلومات عن الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لو كانت خاصة نوعا ما.

- جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم (28) التي تنص على "أبلغ عن المحتوى أو الحسابات التي تهدد الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري بلغ 1.003، وبوزن نسبي بلغ 70.60 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (70.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يبلغون عن المحتوى أو الحسابات التي تهدد الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم (31) التي تنص على "أناقش مع المقربين أهمية احترام خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.51 وانحراف معياري بلغ 1.139، وبوزن نسبي بلغ 70.20 والاتجاه السائد حول العبارة جاء موافق ، وهذا يعني أن نسبة (70.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يناقشون مع المقربين أهمية احترام خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم (37) التي تنص على "لا أتجاهل المنشورات التي تنتهك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بمتوسط حسابي بلغ 2.27 وانحراف معياري بلغ 1.154، وبوزن نسبي بلغ 45.40 والاتجاه السائد حول العبارة جاء غير موافق ، وهذا يعني أن نسبة (45.40%) من الطلبة عينة الدراسة غير موافقين على أنهم لا يتجاهلون المنشورات التي تنتهك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. النتائج العامة للدراسة

1.3. النتائج المتعلقة بمدى إدراك الطلبة لانتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية

توصلت الدراسة حول مدى إدراك الطلبة عينة الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لانتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية إلى النتائج التالية:

- إن نسبة (88.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أنه يجب على شركات التواصل الاجتماعي اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لحماية بيانات المستخدمين

- إن نسبة (86.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أن الإفلات من العقاب يشجع البعض على انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- إن نسبة (84.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أن انتهاك الخصوصية يقلل الثقة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

- إن نسبة (83.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن انتهاك الخصوصية يمكن أن يؤدي إلى مخاطر على السلامة الشخصية.

- إن نسبة (82.00%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالعلاقات الاجتماعية

- إن نسبة (81.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرون أن انتهاك الخصوصية شائع على مواقع التواصل الاجتماعي

- إن نسبة (79.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن الجهل بقوانين حماية البيانات يساهم في انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- إن نسبة (76.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن باستطاعتهم تمييز المحتوى الذي ينتهك خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (72.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرون أن البعض ينتهك الخصوصية بدافع الفضول أو التطفل على حياة الآخرين
- إن نسبة (71.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يعرفون معنى "انتهاك الخصوصية" على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (71.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرون أن للخصوصية الأولوية على حرية نشر معلومات عن الآخرين
- إن نسبة (67.20%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون على أنهم يرون أن ردود أفعال الناس تجاه انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي لا مبالغة فيه.
- إن نسبة (65.40%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون على أنهم يرون أن الرغبة في جذب الانتباه هي أحد أسباب انتهاك الخصوصية
- إن نسبة (59.40%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون في أنهم لا يجدون صعوبة أحيانا في تحديد ما يعتبر انتهاكا للخصوصية

2.3. النتائج المتعلقة بالمشاعر التي يثيرها انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية

توصلت الدراسة فيما يتعلق بالمشاعر التي يثيرها انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية لدى الطلبة عينة الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى النتائج التالية:

- إن نسبة (89.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أنهم يشمئزون ممن يتطفلون على حياة الآخرين وينشرون أسرارهم على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (84.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على انزعاجهم من الشخص الذي ينتهك الخصوصية أكثر من المحتوى نفسه
- إن نسبة (82.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم تستفزهم التعليقات التي تكشف تفاصيل شخصية بهدف الإساءة
- إن نسبة (81.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يتقززون من استغلال معلومات الآخرين الشخصية لمكاسب خاصة
- إن نسبة (80.00%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنه ينتابهم القلق من احتمال انتهاك خصوصياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (79.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يخشون أن يصبح انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي أمراً عادياً
- إن نسبة (77.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم ينفرون من المحتوى القائم على انتهاك خصوصية أي شخص.
- إن نسبة (74.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يشعرون بعدم الارتياح عندما يشارك أصدقائهم معلومات خاصة عن آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (72.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنه يضايقهم تبرير البعض لانتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (70.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يشعرون بالذنب إذا رأوا انتهاكاً للخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ولم يبلغوا عنه

- إن نسبة (70.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أن رفضهم لانتهاك الخصوصية لم يقل مع كثرة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (65.40%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون على أنهم يرون أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لا يحترمون خصوصية الآخرين
- إن نسبة (64.20%) من الطلبة عينة الدراسة محايدون على أنهم يرون أن المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ليس مبالغاً فيها.

3.3. النتائج المتعلقة بأبرز أنماط سلوك وتفاعل الطلبة عند مواجهة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية

- توصلت الدراسة حول أبرز أنماط سلوك وتفاعل الطلبة عينة الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عند مواجهة انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية إلى النتائج التالية:
- إن نسبة (85.40%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على أنهم يقومون بحظر مستخدمي سبب سلوكهم المتطفل أو انتهاكهم للخصوصية
 - إن نسبة (85.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون بشدة على رفضهم نشر أي معلومات قد تضر بخصوصية الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي
 - إن نسبة (83.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم لا يشاركون معلومات شخصية عن آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي دون موافقتهم الصريحة
 - إن نسبة (81.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يرفضون طلب صديق بنشر معلومة خاصة عن شخص آخر على مواقع التواصل الاجتماعي

- إن نسبة (80.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يتجنبون متابعة الحسابات التي تنشر محتوى ينتهك الخصوصية
- إن نسبة (79.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يفكرون مليا قبل مشاركة أي صورة أو معلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد تمس بخصوصية شخص آخر يظهر معي فيها
- إن نسبة (79.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم ينبهون أصدقاءهم لمخاطر مشاركة معلومات شخصية معينة على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (76.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يتوقفون عن استخدام أي منصة تواصل اجتماعي لا تحمي خصوصية مستخدميها بشكل كافٍ
- إن نسبة (75.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يراجعون ويحدثون إعدادات خصوصياتهم بانتظام على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (73.80%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يمانعون مشاركة معلومات عن الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لو كانت خاصة نوعا ما
- إن نسبة (70.60%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يبلغون عن المحتوى أو الحسابات التي تهدد الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (70.20%) من الطلبة عينة الدراسة موافقون على أنهم يناقشون مع المقربين أهمية احترام خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي
- إن نسبة (45.40%) من الطلبة عينة الدراسة غير موافقين على أنهم يتجاهلون المنشورات التي تنتهك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي

الخاتمة

الخاتمة

في ظل التقدم المتسارع في تكنولوجيا الاتصال والانفجار المعلوماتي الذي تشهده مجتمعاتنا المعاصرة، أصبحت مسألة الخصوصية الرقمية من أبرز التحديات التي تواجه الأفراد والمؤسسات على حد سواء. وقد تناولت هذه الدراسة موضوع انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، متمثلة في عينة حصرية مكونة من 70 طالب من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك من أجل فهم مدى إدراكهم لهذه الظاهرة، وما تثيره لديهم من مشاعر، وكذلك أنماط السلوك والتفاعل التي يتبنونها عند التعرض لها أو ملاحظتها.

ومن خلال تحليل بيانات الاستبيان الموزع على الطلبة عينة الدراسة، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المهمة، لعل أبرزها أن الطلبة عينة الدراسة يمتلكون درجة عالية من الإدراك بمخاطر انتهاك الخصوصية، ويظهر ذلك من خلال موافقتهم القوية على أن انتهاك الخصوصية يضر بالثقة والعلاقات، ويشجع عليه غياب الردع القانوني. كما أظهرت النتائج أن المشاعر السائدة تجاه هذه الانتهاكات تتراوح بين الاشمئزاز، والغضب، والانزعاج، مما يدل على وجود وعي عاطفي بالمخاطر المرتبطة بها. أما من حيث أنماط السلوك والتفاعل، فقد تبين أن الطلبة يتبنون غالبا مواقف دفاعية وسلوكية إيجابية عند التعامل مع انتهاك الخصوصية، من خلال حظر الحسابات المتطفلة، والامتناع عن مشاركة معلومات الآخرين، والتنبيه لمخاطر المحتوى المنشور، وإن كانت بعض المواقف - مثل التبليغ أو النقاش مع الآخرين - ما تزال محدودة نسبيا.

إن هذه النتائج تعكس وعياً متزايداً لدى الطلبة الجامعيين تجاه خصوصياتهم وخصوصية غيرهم في الفضاء الرقمي، لكنها تبرز في الوقت نفسه الحاجة إلى تعزيز الثقافة الرقمية، ونشر التوعية القانونية والسلوكية حول الاستخدام الآمن للمعلومات الشخصية، خصوصاً مع اتساع رقعة الاستخدام اليومي للوسائط الرقمية في الدراسة والتواصل والترفيه.

وتقدم الدراسة مجموعة من المقترحات، منها:

- إدماج مفاهيم الخصوصية الرقمية في البرامج التعليمية والتكوينية.
- تنظيم ورشات عمل توعوية حول الاستخدام الآمن للوسائط الرقمية، والمخاطر القانونية والأخلاقية المرتبطة بانتهاك الخصوصية.
- تشجيع إنشاء نواد رقمية طلابية تعنى بنشر ثقافة الأمن السيبراني وحماية الخصوصية.
- تعيين مراقبين أو مستشارين نفسيين لمساعدة الطلبة على التعامل مع الآثار النفسية لانتهاك الخصوصية.
- تحديث الأطر القانونية المتعلقة بحماية الخصوصية الرقمية، مع ضمان تفعيلها في المؤسسات الجامعية.
- فرض إجراءات ردية واضحة على الأفراد الذين يثبت تورطهم في ممارسات انتهاك الخصوصية داخل الوسط الجامعي.
- إنشاء منصات رسمية للإبلاغ عن حالات انتهاك الخصوصية بسرية وأمان، وربطها بمصالح الحماية القانونية والنفسية
- فتح قنوات حوار داخل الأسرة حول قضايا الخصوصية الرقمية وأثرها النفسي والاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- إيريك جوردن، أدريانا دي سوزا إي سيلفا، تر: محمد حامد درويش، المكانية الرقمية: أهمية الموقع في عالم متشابك، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2017
- بابو ناريمان، مرزوق ثقاف، لعراشي لامية، بن عقدي نسيم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة خطاب الكراهية لدى الشباب الجزائري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة ألكلي محند والحاج، 2022
- بن برغوث، ليلي، الخصوصية الفردية في مواقع التواصل الاجتماعي بين الكشف الإرادي دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فايسبوك، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 5، العدد 1، 2022
- بن حيدة، محمد، الحق في الخصوصية في التشريع الجزائري دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص حقوق وحرريات، جامعة أدرار، 2010
- بن سعيد صبرينة، حماية الحق في حرمة الحياة الخاصة في عهد التكنولوجيا "الإعلام والاتصال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم القانونية، تخصص قانون دستوري، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2015
- رشيد حسين أحمد البدرابي: الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
- رضا أمين، الإعلام الجديد، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م
- رضا عكاشة، (2016)، تأثيرات الإعلام دراسة في النظريات ونماذج الاتصال في مجال المنصات الرقمية، القاهرة، دار العالمية للنشر والتوزيع.
- صالح محمد أبو جادر: سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012
- صالح مروة، الحماية القانونية الدولية للبيانات الشخصية عبر الأنترنت بين القانون الدولي الاتفاقي والقانون الوطني، جمهورية مصر العربية: مركز الدراسات العليا للنشر والتوزيع، 2016

- عادل عاشور المرغني، محمد عبد الله الأجم، رحاب محمد الجرباني، استخدام خطاب الكراهية بمواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الليبي، المعهد العالي لتقنيات الفنون، طرابلس، مجلة الإعلام والفنون، العدد الرابع، مارس 2021
- عبد الرزاق الدليمي، (2016)، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عزي عبد الرحمن، دخان سامية. (2022). وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية في دولة الإمارات العربية المتحدة: بحث ميداني. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية 19(2)، 604-569 <https://doi.org/10.36394/jhss/19/2/8>
- عطوة، أحمد. علم النفس الاجتماعي: أسس تطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2005
- علي عبد الفتاح، (2016)، نظريات الإعلام، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- فاطمة الزهراء كشرود، بوطورة حنان. انتهاك الخصوصية بالفضاء الالكتروني -الواقع التحديات-، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد، 13 العدد 02، 2021
- فاطمة محمود عبد الغفار الحارث، خالد عبد العزيز الشريدة، اتجاهات طلاب الجامعات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وأثارها النفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الفيوم، العدد 05
- كدواني، محمد شيرين، ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية، مجلة البحوث الاعلامية، (العدد ستون) الجزء الثاني، 2022
- محاميد، شاكرا. علم النفس الاجتماعي. عمان: المدى للنشر، 2003
- محمد سعدي الحراك العربي: أزمة الوسائط وبزوغ ثقافة جديدة للتغيير، جامعة محمد الأول. المملكة المغربية
- مرسي مشري، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية: نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، 2012
- المعاينة خليل عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000
- المنصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية نموذجاً، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2012

قائمة المصادر والمراجع.....

- موسى، صدقي محمد. اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17/8/1423هـ، 2002
- نديم منصورى «دور الإعلام التواصلي الجديد في تحريك الثورات العربية، جريدة الأخبار، عدد 1970، 2012
- نصر ياسر، فن التعامل مع المراهقين: مشاكل سن المراهقة وأسبابها وكيفية التعامل معها: المرحلة السنية من 12 سنة حتى 21 سنة، ط1، القاهرة: شركة بداية للإنتاج الإعلامي، 2012
- Isaac, Mike, "U.S. Appeals Injunction Against TikTok Ban", The New York Times 2020
- <https://trndet.com/انتهاك-الخصوصية/>

الملاحق



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

استمارة تحكيم أداة دراسة (استبيان)

حول:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية:

دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

الأستاذ(ة) الدكتور (ة) الفاضل(ة)، تحية طيبة وبعد،

في إطار سعينا لإنجاز دراسة علمية ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال - تخصص اتصال وعلاقات عامة - بعنوان " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المسيلة"، قمنا بتصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. ونظرا لخبرتم العلمية والعملية المتميزة في مجال البحث العلمي، نتشرف بأن نعرض على سيادتكم هذه الأداة بغرض تحكيمها وإبداء ملاحظاتكم القيمة حولها. يهدف الاستبيان إلى قياس متغير " اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتهاك الخصوصية " من خلال الأبعاد التالية:

1. المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية (البعد المعرفي)

2. المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية (البعد الوجداني/العاطفي)

3. السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية (البعد السلوكي)

المقياس المستخدم: مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)

المطلوب من سيادتكم:

التكرم بتقييم كل فقرة من فقرات الاستبيان المرفقة، وذلك من حيث الجوانب المحددة في الجدول أدناه. نرجو وضع علامة (X) في الخانة المناسبة لكل معيار تقييم، وإضافة أي ملاحظات أو اقتراحات ترونها مناسبة في الخانة المخصصة لذلك. كما نأمل تزويدنا بأي ملاحظات عامة حول الأداة ككل.

معايير التقسيم:

1. مدى انتماء الفقرة للبعد: هل تقيس الفقرة فعلا البعد المخصصة له؟

2. مدى وضوح الفقرة: هل صياغة الفقرة واضحة ومفهومة؟

إشراف الأستاذ: محمد جعفر

إعداد الطالبة: زينب نور

شكرا لوقتكم وتعاونكم

جدول تحكيم فقرات الاستبيان

البعد الأول: المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية (البعد المعرفي)

الرقم	نص الفقرة	مدى انتماء الفقرة للبعد		مدى وضوح الفقرة	
		لا تنتمي	تنتمي	واضحة	غير واضحة
1	أعرف جيدا ما يعنيه مصطلح "انتهاك الخصوصية" في مواقع التواصل الاجتماعي				
2	أستطيع بسهولة تمييز المنشورات أو التعليقات التي تنتهك خصوصية الآخرين				
3	أعتقد أن انتهاك الخصوصية ظاهرة شائعة جدا على مواقع التواصل الاجتماعي				
4	يجب أن تتخذ شركات وسائل التواصل الاجتماعي إجراءات أكثر صرامة لحماية بيانات المستخدمين من الانتهاكات				
5	أرى أن انتشار انتهاك الخصوصية يؤثر سلبا على الثقة بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي				
6	أعتقد أن الرغبة في جذب الانتباه هي أحد الأسباب الرئيسية لانتهاك الخصوصية				
7	أعتقد أن الناس يبالغون في ردود أفعالهم تجاه انتهاك خصوصيتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
8	أعتقد أن بعض الأشخاص ينتهكون الخصوصية بدافع الفضول أو التطفل على حياة الآخرين				
9	أعتقد بأن الحق في الخصوصية يجب أن يكون له الأولوية على حرية نشر أي معلومة عن الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
10	أرى أن عدم الوعي الكافي بقوانين حماية البيانات يساهم في زيادة انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
11	ألاحظ أن انتهاك الخصوصية يحدث بشكل متكرر في المجموعات المغلقة أو الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي				

الرقم	نص الفقرة	مدى انتهاك الفقرة للبعد		ملاحظات واقتراحات للتعديل
		مدى وضوح الفقرة	مدى انتهاك الفقرة للبعد	
12	أرى أن انتهاك الخصوصية يمكن أن يؤدي إلى مشكلات تتعلق بالسلامة الشخصية (مثل التتبع أو الابتزاز)			
13	أعتقد أن الشعور بالإفلات من العقاب يشجع البعض على انتهاك خصوصية الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
14	أجد صعوبة في تحديد متى يعتبر نشر معلومة عن شخص ما انتهاكا لخصوصيته			
15	أرى أن حرية التعبير لا تعني أبدا الحق في إلحاق الأذى بسمة الآخرين أو خصوصيتهم			
16	أعتقد أن انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يضر بالعلاقات الاجتماعية بين الأفراد			
17	يجب أن تكون هناك مسؤولية قانونية وأخلاقية واضحة تجاه حماية الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي			

البعد الثاني: المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية (البعد الوجداني/العاطفي)

الرقم	نص الفقرة	مدى انتهاك الفقرة للبعد		ملاحظات واقتراحات للتعديل
		مدى وضوح الفقرة	مدى انتهاك الفقرة للبعد	
		واضحة	لا تنتمي	
1	أشعر بالضيق عندما أرى أشخاصا يبررون انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي تحت أي ذريعة			
2	أشعر ببعض الذنب إذا شاهدت محتوى في مواقع التواصل الاجتماعي ينتهك الخصوصية ولم أفعل شيئا لإيقافه أو الإبلاغ عنه			
3	لم تضعف مشاعري تجاه انتهاك الخصوصية بمرور الوقت وكثرة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي			

الرقم	نص الفقرة	مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة للبعد	
		واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي
4	أشعر بالتقزز من استغلال المعلومات الشخصية للآخرين لتحقيق مكاسب شخصية				
5	أعتقد أن معظم مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يحترمون خصوصية الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
6	أشعر بالخوف من أن يصبح انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أمرا عاديا ومقبولا في المجتمع				
7	أشعر بعدم الارتياح عندما يشارك أصدقائي معلومات خاصة عن أشخاص آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
8	ترداد مشاعري السلبية تجاه الشخص الذي يقوم بانتهاك الخصوصية أكثر من المحتوى نفسه				
9	أشعر بالنفور من المحتوى الذي يعتمد على انتهاك خصوصية المشاهير أو الأفراد العاديين				
10	يثير استيائي رؤية تعليقات تكشف تفاصيل شخصية عن أفراد بهدف الإساءة إليهم				
11	أجد أن المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي مبالغ فيها في كثير من الأحيان				
12	أشعر بالقلق عندما أفكر في إمكانية تعرض خصوصيتي للانتهاك عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
13	أشعر بالاشمئزاز من الأشخاص الذين يتطفلون على حياة الآخرين وينشرون أسرارهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي				

البعد الثالث: السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية (البعد السلوكي)

ملاحظات واقتراحات للتعديل	مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة للبعد		نص الفقرة	الرقم
	غير واضحة	واضحة	لا تنتمي	تنتمي		
					أبلغ عن أي محتوى أو حسابات مشبوهة قد تهدد خصوصيتي أو خصوصية الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	1
					أتجنب متابعة الصفحات أو الحسابات التي أعرف أنها تنشر محتوى ينتهك الخصوصية بشكل متكرر	2
					لا أرى مشكلة في مشاركة معلومات مثيرة عن الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى لو كانت خاصة ببعض الشيء	3
					أتحدث مع أصدقائي وعائلتي حول أهمية احترام خصوصية الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4
					أرفض المشاركة في نشر الشائعات أو المعلومات غير المؤكدة التي قد تضر بخصوصية الأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي	5
					أحرص دائما على مراجعة إعدادات الخصوصية الخاصة بي في مواقع التواصل الاجتماعي وأقوم بتحديثها بانتظام	6
					قد أتوقف عن استخدام منصة تواصل اجتماعي معينة إذا شعرت أنها لا تحمي خصوصية مستخدميها بشكل كافٍ	7
					أفكر جيدا قبل مشاركة أي صورة أو معلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد تمس بخصوصية شخص آخر يظهر معي فيها	8
					إذا طلب مني صديق نشر معلومة خاصة عن شخص آخر في مواقع التواصل الاجتماعي، سأرفض ذلك	9

الرقم	نص الفقرة	مدى انتماء الفقرة للبعد		مدى وضوح الفقرة	
		لا تنتمي	تنتمي	واضحة	غير واضحة
10	عادة ما أتجاهل المنشورات التي تنتهك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولا أرى داعياً للتدخل				
11	لقد قمت بحظر مستخدمين بسبب سلوكهم المتطفل أو انتهاكهم للخصوصية				
12	أحرص على عدم مشاركة أي معلومات شخصية عن الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون موافقتهم الصريحة				
13	لقد قمت بتنبه أصدقائي أو معارفي حول مخاطر مشاركة بعض المعلومات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي				

ملاحظات عامة حول الاستبيان ككل:

هل الأبعاد مناسبة وشاملة؟ هل عدد الفقرات مناسب؟ هل المقياس الخماسي مناسب؟ أي اقتراحات أخرى لتحسين الأداة؟

.....

.....

.....

.....

.....

معلومات المحكم (لتوثيق عملية التحكيم):

الاسم واللقب:

الرتبة العلمية:

التخصص:

توقيع المحكم:

شكرنا لتعاونكم مجدداً

الملحق رقم (2): قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	آسيا حميدوش	أستاذ التعليم العالي	قانون	محمد بوضياف بالمسيلة
02	عبد المالك مكفس	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	محمد بوضياف بالمسيلة
03	الشيخ بن عيسي	محاضر	إعلام واتصال	محمد بوضياف بالمسيلة
04	سفيان ذبيح	محاضر	قانون خاص	محمد بوضياف بالمسيلة
05	سعيد الوافي	محاضر	قانون عام	محمد بوضياف بالمسيلة

الملحق رقم (3): استمارة الاستبيان



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

استمارة استبيان

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة،

يهدف هذا الاستبيان إلى فهم "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتهاك الخصوصية عبر الوسائط الرقمية: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المسيلة"، وذلك في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، للسنة الجامعية 2024-2025

نؤكد لكم أن جميع إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. ومشاركاتكم القيمة محل تقدير كبير وتساهم في إنجاح هذه الدراسة.

تعليمات:

- يرجى قراءة كل فقرة بعناية واختيار أحد الخيارات التالية:
لا أوافق بشدة ، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة
 - لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، المطلوب هو رأيك الشخصي.
 - يرجى الإجابة عن جميع الفقرات.
- نشكركم جزيل الشكر على وقتكم وتعاونكم

إشراف الأستاذ: محمد جعفر

إعداد الطالبة: زينب نور

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلية الحقوق كلية العلوم كلية التكنولوجيا
- المستوى الدراسي: ليسانس ماستر
- مكان الإقامة: الريف المدينة
- العمر:

المحور الأول: المعرفة والتصورات حول انتهاك الخصوصية

التعليمات: يرجى قراءة كل عبارة بعناية وتحديد درجة موافقتك عليها بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل رأيك بدقة.

الرقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	أعرف معنى "انتهاك الخصوصية" على مواقع التواصل الاجتماعي					
2	أستطيع تمييز المحتوى الذي ينتهك خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي					
3	أرى أن انتهاك الخصوصية شائع جدا على مواقع التواصل الاجتماعي					
4	يجب على شركات التواصل الاجتماعي اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لحماية بيانات المستخدمين					
5	انتهاك الخصوصية يقلل الثقة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي					
6	أرى أن الرغبة في جذب الانتباه هي أحد أسباب انتهاك الخصوصية					
7	أرى أن ردود أفعال الناس تجاه انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي أمر مبالغ فيه					
8	أرى أن البعض ينتهك الخصوصية بدافع الفضول أو التطفل على حياة الآخرين					
9	أرى أن للخصوصية الأولوية على حرية نشر معلومات عن الآخرين					
10	الجهل بقوانين حماية البيانات يساهم في انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
11	انتهاك الخصوصية يمكن أن يؤدي إلى مخاطر على السلامة الشخصية					
12	الإفلات من العقاب يشجع البعض على انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
13	أجد صعوبة أحيانا في تحديد ما يعتبر انتهاكاً للخصوصية					
14	انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالعلاقات الاجتماعية					

المحور الثاني: المشاعر والانفعالات تجاه انتهاك الخصوصية

التعليمات: يرجى قراءة كل عبارة بعناية وتحديد درجة موافقتك عليها بوضع علامة (√) في الخانة التي تمثل رأيك بدقة.

الرقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
15	يضايقني تبرير البعض لانتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي					
16	أشعر بالذنب إذا رأيت انتهاكا للخصوصية على مواقع التواصل ولم أبلغ عنه					
17	لم يقلل رفضي لانتهاك الخصوصية مع كثرة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي					
18	أتقرز من استغلال معلومات الآخرين الشخصية لمكاسب خاصة					
19	أرى أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يحترمون خصوصية الآخرين					
20	أخشى أن يصبح انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي أمرا عاديا					
21	أشعر بعدم الارتياح عندما يشارك أصدقائي معلومات خاصة عن آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
22	يزعجني الشخص الذي ينتهك الخصوصية أكثر من المحتوى نفسه					
23	أنفر من المحتوى القائم على انتهاك خصوصية أي شخص					
24	تستفزني التعليقات التي تكشف تفاصيل شخصية بهدف الإساءة					
25	أرى أن المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي مبالغ فيها					
26	ينتابني القلق من احتمال انتهاك خصوصيتي على مواقع التواصل الاجتماعي					
27	أشمئز ممن يتطفلون على حياة الآخرين وينشرون أسرارهم على مواقع التواصل الاجتماعي					

المحور الثالث: السلوك والتفاعل مع انتهاك الخصوصية

التعليمات: يرجى قراءة كل عبارة بعناية وتحديد درجة موافقتك عليها بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل رأيك بدقة.

الرقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
28	أبلغ عن المحتوى أو الحسابات التي تهدد الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي					
29	أتجنب متابعة الحسابات التي تنشر محتوى ينتهك الخصوصية					
30	لا أمانع مشاركة معلومات عن الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لو كانت خاصة نوعا ما					
31	أناقش مع المقربين أهمية احترام خصوصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي					
32	أرفض نشر أي معلومات قد تضر بخصوصية الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي					
33	أراجع وأحدّث إعدادات خصوصيتي بانتظام على مواقع التواصل الاجتماعي					
34	أتوقف عن استخدام أي منصة تواصل اجتماعي لا تحمي خصوصية مستخدميها بشكل كافٍ					
35	أفكر مليا قبل مشاركة أي صورة أو معلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد تمس بخصوصية شخص آخر يظهر معي فيها					
36	أرفض طلب صديق بنشر معلومة خاصة عن شخص آخر على مواقع التواصل الاجتماعي					
37	أتجاهل المنشورات التي تنتهك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي					
38	أقوم بحظر مستخدمين بسبب سلوكهم المتطفل أو انتهاكهم للخصوصية					
39	لا أشارك معلومات شخصية عن آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي دون موافقتهم الصريحة					
40	أنبه أصدقائي لمخاطر مشاركة معلومات شخصية معينة على مواقع التواصل الاجتماعي					

نجدد شكرنا لتعاونكم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
 University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
 Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
 Vice-Deanship of the College for Studies and Student

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
 قسم علوم الاعلام والاتصال
 الرقم: 2025/

انا تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): نور زريب

الصفة (طالب, استاذ بحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200930516

الصادرة بتاريخ: 17.11.2017 عن دائرة: اولاد عدي لقبالة مسيلة

المسجل(ة) بكلية: علوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 07075115974

و المكلف بانجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج (مذكرة ماستر) مذكرة/مستتر اطروحة دكتوراه)

عنوانها: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتهاك الخصوصية عبر
 الوسائط المرئية دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

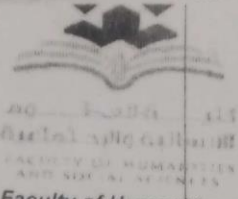
اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
 انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 11 - 06 - 2025

امضاء المعني (ة):

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
 بهتوفيق منه عن رئيس الإدارة الإقليمية
 01 عبد الكريم بشري

الفرع: القرار الواردي رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها
 المسيلة في: 11 جوان 2025



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student
Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

وثيقة ايداع المذكرة

الموضوع:

رأبها د الطلبة الجامعيين نحو انتعاش الخصوصية عبر
الوسائط الرقمية دراسة مسح علمانية من طلبة جامعة مسيلة
اعداد الطالب:

رقم التسجيل: 07075115976

1- نور زيب

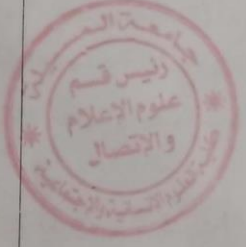
القسم: علوم الاعلام والاتصال الشعبة:

اشراف: د محمد حية فر
الرتبة: استاذ معاصر
أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الاستاذ جعفر محمد



Web site
Face book
Tél / Fax

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
+ 213 35 35 3044

الموقع الإلكتروني:
الفايسبوك:
هاتف / فاكس

الحمد لله الملك الوهاب